



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم مالية ومحاسبة.

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

من إعداد الطالبين: - الياس قلالش

- حسني ابرادشة

بغنوان:

واقع التصريح والدفع الالكتروني للضرائب في إطار عصنة الإدارة الجبائية

(دراسة حالة: شركة "آتي فود للتوزيع" و"مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج")

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر (أ)	د/ توهامي محمد رضا
مشرفا	أستاذ مساعد (ب)	د/ خماس سليمة
مناقشا	أستاذ مساعد (ب)	د/ حموش خولة

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا.
أهدي هذا العمل المتواضع إلى من كلله الله بالهيبة والوقار... إلى من علمني العطاء بدون
انتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى أبي حفظه الله وأطال في عمره.
إلى بسمه الحياة وسر الوجود... إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى أعلى ما في الوجود إلى
أمي حفظها الله وأطال في عمرها.
إلى خوتي وأخواتي الذين كانوا لي نعم السند في مراحل حياتي.
إلى كل زملائي وأصدقائي وكل الأسرة الجامعية.
إلى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة في هذا العمل المتواضع
آملين أن يكون عملا نافعا إن شاء الله.
إلى كل من يسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي.

الإهداء

أولاً لك الحمد ربي على الكثير من فضلك وجميل عطائك وجودك، الحمد لك ربي ومهما حمدنا
فلن نستوفي حمدك والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

- أهدي ثمرة جهدي وخالصة عملي إلى أعز ما أملك في الوجود قرّة عيني وسبب وجودي إلى الذين ناضلوا لتربيّتي وسعادتي وتعليمي وبلوغي أسمى الرتب أُمّي رحمها الله وأسكنها فسيح جنّانه
- إلى أبي حفظه الله وأطال في عمره، إلى كل الأقارب والأصدقاء وأحبّتي حفظهم الله ورعاهم.
- إلى زميلي ورفيق دربي في المذكرة إلياس قلالش، إلى كل من علمني وأثرى رصيد معرفتي، إلى كل من ساعدني في إنهاء هذا العمل.
- والحمد لله أولاً وآخراً الذي بفضلته تتم الصالحات.

شكر و عرفان

يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

قبل كل شيء نحمد الله عز وجل و نشكره على عونه وتوفيقه لإتمام هذه المذكرة، اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك وبعد نتقدم بالشكر للأستاذة المشرفة الأستاذة "سليمة خمّاج" على ما قدمت لنا من نصائح وتوجيهات لإتمام هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر للجزيل للأستاذ "ولهي بوعلام" على ترحيبه بنا واستقبالنا في جامعة المسيلة، نشكره على المعلومات والنصائح التي قدمها لنا.

كما نتوجه بالشكر للجزيل للأستاذة المتميزين الأستاذ "خالد حروزي" و الأستاذة "خولة حموش" وكذا الأستاذ "مريخي عبد الرزاق" على ما قدموه لنا من نصائح ومعلومات.

كما لا ننسى الزميل والصديق "شرف الدين ريغي" على استقبالنا في المؤسسة أحسن استقبال وتزويدنا بالمعلومات اللازمة، بالإضافة إلى عمال مركز الضرائب ونقول لهم جزاكم الله خيرا.

إلى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة في هذا العمل المتواضع آمليّن أن يكون عملا نافعا إن شاء الله.

وفي الأخير نقول لكم جزاكم الله عنا خير الجزاء.

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع التصريح والدفع الإلكتروني للضرائب في إطار عصنة الإدارة الجبائية، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي، مع استخدام أداة الملاحظة من خلال ملاحظة كيفية القيام بعملية التصريح والدفع لدى المكلف بالضريبة من جهة وملاحظة كيفية استقبال التصريحات وعمليات تحصيل الضرائب لدى مركز الضرائب من جهة أخرى.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن عملية التصريح تتم الكترونيا عبر منصة "جبايتك" حيث ساهم هذا الإجراء في القضاء على عديد المشاكل التي رافقت التصريح التقليدي، أما فيما يخص الدفع الإلكتروني فهو يقتصر فقط على كبار المكلفين أي المؤسسات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات، بينما صغار ومتوسطي المكلفين التابعين لمراكز الضرائب والمراكز الجوارية فلا زالت تقوم بعملية الدفع التقليدية.

الكلمات المفتاحية: التصريح الإلكتروني، الدفع الإلكتروني، العصنة، الضرائب، جبايتك.

Abstract:

This study aimed to know the reality of electronic declaration and payment of taxes within the framework of modernizing tax administration. For this purpose, the descriptive approach was relied upon, with the use of an observation tool by observing how the declaration and payment processes are carried out with the taxpayer on the one hand, and observing how the declarations and tax collection processes are received at the Tax center on the other hand.

The study reached several results, the most important of which is that the declaration process is carried out electronically through the "JIBAYATIC" platform, as this procedure contributed to eliminating many of the problems that accompanied the traditional declaration. As for electronic payment, it is limited only to the largest taxpayers, that is, the institutions affiliated with the Directorate of Major Institutions, while Small and medium-sized taxpayers affiliated with tax centers and neighborhood centers still carry out the traditional payment process.

Key words: Electronic declaration, electronic payment, modernization, jibayatic, taxes.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرfan
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
II	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
28-05	الفصل الأول: الاطار النظري لمتغيرات الدراسة.
22-06	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لعصرنة الإدارة الجبائية.
27-22	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
53-29	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة "آتي فود للتوزيع" و"مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج"
45-31	المبحث الأول: دراسة ميدانية بمؤسسة "آتي فود للتوزيع".
52-45	المبحث الثاني: تسيير الملفات الجبائية على مستوى مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج.
56-54	الخاتمة
59-57	قائمة المراجع
65-60	الملاحق
68-66	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
09	الجدول التصاعدي لحساب الضريبة على الدخل الإجمالي حسب قانون المالية 2022.	01
24	المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية.	02
25	المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية	03
27	المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية	04
32	نقاط بيع شركة آتي فود للتوزيع	05
51	إحصائيات حول التصريحات عبر منصة جبايتك.	06

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
14	الهيكل التنظيمي لمديرية كبريات المؤسسات.	01
16	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب.	02
18	الهيكل التنظيمي للمركز الجواربي لضرائب.	03
33	الهيكل التنظيمي آتي فود للتوزيع.	04
46	فروع المصلحة الرئيسية للتسيير.	05
47	فروع المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث.	06
47	فروع المصلحة الرئيسية للمنازعات.	07
48	فروع القباضة.	08

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
53	استمارة طلب الاكتتاب.	01
54	AVIS A PAYE TVA 03-2024	02
55	AVIS A PAYE IRG 03-2024	03
56	AVIS A PAYE DDT 03-2024	04
57	CHEQUE G50 03-2023	05

مقدمة

+ تمهيد:

تشكل الجباية أحد أهم مصادر الإيرادات العامة في كافة الدول، حيث تعتبر مورداً أساسياً لتمويل النفقات الحكومية وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبذلك تتبوأ الضرائب مكانة بارزة بين آليات جمع الإيرادات العامة، حيث تُفرض على الأفراد سواء كانوا أشخاصاً طبيعيين أو معنويين. في هذا السياق ونظراً لأهمية هذا المورد أولت الجزائر اهتماماً خاصاً به فعمدت الى عصرنه الإدارة الجبائية كأحد أهم الخطوات الرامية لزيادة فعاليته. تتجلى عصرنه الإدارة الجبائية في عدة مستويات أهمها التحولات الرقمية واعتماد تقنيات متقدمة لتسهيل عمليات جمع الضرائب وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمكلفين. يأتي النظام الجبائي في صورته التصريحية ليمنح المكلفين حريةً في تقديم تصريحاتهم الجبائية بما يتناسب مع نشاطاتهم ومداخلهم الفعلية. ومع تزايد التقنيات والتحولات الرقمية، باتت عمليات التصريح والدفع الإلكتروني للضرائب تطل علينا كبديل حديث وفعال يُعزز من كفاءة الإدارة الجبائية ويسهم في تسهيل اجراءات التصريح والدفع للمكلفين.

تنتم العمليات الجبائية بتعقيدها وتحدياتها، حيث يعاني العديد من المكلفين من صعوبة في تقديم التصريحات بشكل دقيق وفي الوقت المناسب، مما يسهم في زيادة حالات التهرب الضريبي. لذا، يأتي دور التحول الرقمي وتبني تقنيات التصريح والدفع الإلكتروني كحل مبتكر وفعال لتسهيل عمليات الالتزام الضريبي وتحسين جودة الرقابة الجبائية. فالتحول إلى النظام الإلكتروني يمنح المكلفين والإدارة الجبائية فرصة للتواصل والتفاعل بشكل أسرع وأكثر شفافية، مما يقلل من حالات التهرب ويعزز من تحقيق العدالة الضريبية.

+ إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما هو واقع التصريح والدفع الإلكتروني للضرائب في إطار عصرنه الادارة الجبائية؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بعصرنه الإدارة الجبائية؟
 - ما هي أهم البرامج التي جاءت بها عصرنه الادارة الجبائية؟
 - هل يتم التصريح والدفع الكترونيا للضرائب في المؤسسات الجزائرية ؟ كيف يتم ذلك؟
- فرضيات الدراسة:** كإجابة مسبقة لأسئلة الدراسة تم اقتراح الفرضيات التالية:
- عصرنه الادارة الجبائية هي الاصلاحات التي تبنتها الادارة الجبائية من أجل تحقيق فاعلية النظام الجبائي.
 - أهم البرامج التي جاءت بها عصرنه الادارة الجبائية: إصلاح هياكل الادارة الجبائية، إدراج تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مستوى الإدارة الجبائية.
 - نعم هناك تصريح ودفع الكتروني للضرائب في المؤسسات الجزائرية، تتم عبر برامج ومنصات خاصة بذلك.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في:

- ننبع اهمية الدراسة من أهمية الموضوع وحدائته

- التحول الرقمي المتسارع الذي تشهده مختلف القطاعات يلزم دراسة أثره على الإدارة الجبائية.
- التصريح والدفع الإلكتروني إجراء جد مهم بالنسبة للمكلف بالضريبة والإدارة الجبائية.

✚ **أهداف الدراسة:** تتمثل أهداف الدراسة في:

- معرفة المفاهيم المتعلقة بعصرنة الإدارة الجبائية وأهم البرامج التي جاءت بها.
- التعرف على التصريح والدفع الإلكتروني للضرائب.
- معرفة النظم المتعلقة بالتصريح والدفع، وكذا التعرف على كيفية التصريح والتسديد عن بعد.
- الوقوف على مدى تطبيق التصريح والدفع الإلكتروني من قبل المؤسسة الجزائرية وأهم مزايا وعيوب هذا الإجراء.

✚ **منهج الدراسة:** في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم الاعتماد على دراسة حالة في معالجة الفصل التطبيقي والتعرف على كيفية التصريح والدفع للضرائب في مؤسسة اقتصادية وتحليل بعض الوثائق الممنوحة وكذا الولوج الشخصي الى منصة جبايتك، بالإضافة إلى ملاحظة كيفية استقبال التصريحات والتحصيل للضرائب التي تتم على مستوى مركز الضرائب.

✚ **حدود الدراسة:**

- **الحدود الموضوعية:** تتطرق هذه الدراسة إلى موضوع عصرنة الإدارة الجبائية، وكذا موضوع التصريح والدفع الإلكتروني للضرائب وكيفية القيام به.
- **الحدود الزمنية:** تمت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2024/2023.
- **الحدود المكانية:** تمت هذه الدراسة على مستوى كل من:
- إدارة مؤسسة آتي فود للتوزيع والتي يتواجد مقرها أمام إقامة الولاية برج بوعريريج.
- مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج.

✚ **أسباب اختيار الموضوع:** هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- الميول الشخصي لموضوع الجباية ومحاولة توسيع المعارف في هذا المجال.
 - تعلق الموضوع بالتخصص محاسبة وجباية معمقة.
 - موضوع مواكب للتطورات الحاصلة في مختلف القطاعات كونه يتعلق برقمنة القطاع الجبائي.
- ✚ **هيكل الدراسة:** للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى مبحثين، المبحث الأول الأدبيات النظرية، أما المبحث الثاني دراسات سابقة، أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تم فيه دراسة حالة مؤسسة آتي فود للتوزيع، أما المبحث الثاني فدراسة حالة مركز

الضرائب لولاية برج بوعريريج، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:

الاطار النظري لمتغيرات الدراسة

تمهيد:

في ظل التطورات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة، تعتبر الإدارة الجبائية أحد الأسس الرئيسية للنظام المالي في أي دولة، حيث تلعب دوراً حيوياً في تمويل الخدمات العامة وتحقيق التوازن المالي. وتحديداً في السياق الجزائري، تمثل الإدارة الجبائية قاعدة أساسية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتمكين الدولة من تنفيذ سياساتها الاقتصادية والاجتماعية.

نظرا للتحديات العديدة التي يواجهها النظام الجبائي الجزائري سواء من ناحية التشريعات والتنظيمات، أو من خلال التكنولوجيا والتحديات الاقتصادية الحالية عمدت الدولة الى عصرنه هذا النظام وتطويره لزيادة فعالية الادارة الجبائية باعتبار الجباية موردا هاما في ميزانية الدولة، في هذا السياق تم تخصيص الفصل الاول من دراستنا للاطار النظري لعصرنة الادارة الجبائية من أجل فهم طبيعة عصرنه النظام الجبائي الجزائري، وماهية الإصلاحات والتحديثات التي عرفها هذا النظام حيث قمنا بتقسيم هذا الفصل على الشكل التالي:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لعصرنة الإدارة الجبائية.

يهدف هذا المبحث إلى استعراض الأدبيات النظرية المتعلقة بمفهوم عصرنة الإدارة الجبائية ومستوياتها، وكذلك التصريح والدفع الإلكتروني كأدوات أساسية في سياق العصرنة. سيتم التركيز في هذا المبحث على فهم المفاهيم النظرية المتعلقة بالعصرنة وتطبيقاتها العملية في مجال الإدارة الجبائية.

المطلب الأول: ماهية عصرنة الادارة الجبائية.

يقدم هذا المطلب تعريفاً لعصرنة الإدارة الجبائية، ومن ثم تناول الأسباب الرئيسية التي دفعت نحو تطبيق عمليات العصرنة في مجال الإدارة الجبائية، بالإضافة إلى الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

أولاً: تعريف عصرنة الإدارة الجبائية

تعددت مفاهيم عصرنة الادارة الجبائية نذكر منها:

- **التعريف الأول:** عصرنة الإدارة الجبائية هو تحسين جهود أو أداء السلطات لتحصيل الضرائب ويمكن إجراء هذا الإصلاح بشكل فردي أو جماعي لتحقيق نتائج أكثر فعالية وكفاءة، وترتكز عملية العصرنة على الهيكل التنظيمي للإدارة، الإجراءات الجبائية، الاستراتيجية الجبائية والثقافة الجبائية.¹

- **التعريف الثاني:** يقصد بعصرنة الإدارة الجبائية تطوير وتحسين الوسائل الممنوحة تحت تصرف الإدارة الجبائية وتحقيق الأهداف المنتظرة منها. وهذا يشمل الإصلاح التنظيمي للإدارة الجبائية والممارسات الجبائية وكذلك تنسيق وتبسيط الإجراءات الجبائية والممارسات الجبائية والأنظمة المعلوماتية للإدارة الجبائية وكل هذا من أجل بلوغ نظام إدارة جبائية فعال يقدم خدمة عالية الجودة بالنسبة للمتعاملين معها، وكذا ضمان تحصيل الضرائب التي نص عليها القانون، كما يجب أن يشمل تطوير الجانب البشري للإدارة الجبائية.²

من التعاريف السابقة نستنتج أنّ عصرنة الإدارة الجبائية تهدف إلى تحسين وتطوير الجبائية، بهدف تحقيق نتائج أكثر فعالية وكفاءة. كما تهدف إلى تكييف الإدارة الجبائية مع العوامل الخارجية كالاقتصادية، الاجتماعية، المالية، والتكنولوجية. تتمحور عصرنة الإدارة الجبائية حول التشريع لتبسيط الإجراءات الجبائية، وتطوير هياكل جديدة متخصصة، إلى جانب تحسين طرق الإدارة المتاحة بالاعتماد على التكنولوجيا والرقمنة، وتطوير القوى البشرية.

¹Taufik Kurniawan, **Modernization of the tax Administration System : A Theoretical Review of Improving Tax Capacity**. E3S Web of Conferences 73, 10022. ICENHS 2018. P 01.

²Kharroubi Kamel et Benbayer Habib, **Mdernisation de L'Administration fiscale : une priorite d'extremeurgence**, Bearn journal of economic studies, volume N:01, January 2017. P 18.

ثانيا: دوافع عصنة الادارة الضريبية.

يمكن عرض أهم دوافع عصنة الإدارة الجبائية في النقاط التالية :

أ- نقص الكفاءات والإمكانيات البشرية:

تعد الإدارة الجبائية من بين أضعف المصالح استقطابا للكفاءات وحاملي الشهادات الجامعية، مما أثر سلبا على أدائها وهذا ما تحاول و زارة المالية تداركه في إطار برنامج عصنة الإدارة الجبائية¹.

ب- تدهور وضعية الهياكل الإدارية:

وضعية أكثر من نصف الهياكل الإدارية تتراوح ما بين متوسطة وسيئة، بينما ملكية بعضها لا تعود للمديرية العامة للضرائب، وهذا ما يضيف صورة سلبية على الإدارة الجبائية مما يستدعي عملية عصنتها بغرض تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمكلفين والاستجابة لتطلعاتهم².

ت- استفحال ظاهرة الغش والتهرب الضريبي واتساع حجم الاقتصاد الموازي:

نتج عن الانفتاح الفوضوي لاقتصاد السوق بروز ممارسات غير مهنية من طرف بعض الشركات والتجار كعدم التصريح برقم العمال والرياح المحققة والتلاعبات بالفواتير بغية الغش والتهرب الضريبي. وأمام خطورة هذا الوضع الذي بات يهدد الاقتصاد الوطني، أصبح من الضروري عصنة الإدارة الجبائية من خلال خلق هياكل متخصصة تتولى متابعة الشؤون الضريبية للمكلفين وتسهيل مهام التحصيل الضريبي³.

ثالثا: أهداف عصنة الإدارة الجبائية.

تتمثل أهداف عصنة الإدارة الجبائية فيما يلي:

- ✓ تحسين علاقتها مع المكلفين بالضريبة وتعزيز أكثر لظروف تسير المصالح العمومية.
- ✓ كسب رضا المكلف بالضريبة لإقامة سياسة طوعية واسهامية من خلال إعادة تعريف طرق العمل والاجراءات بغية تبسيطها وتوحيدها.
- ✓ نقل الإدارة الجبائية إلى إدارة ديناميكية ونشيطة من خلال دمج الثقافة الرقمية واعتبارها كأحد نماذجها.
- ✓ تبني الإدارة الجبائية استراتيجية بغية التطور ذات اتجاهين، في الداخل تشهد تحولات طرق العمل التي تتمحور حول مبدأ النجاعة الذي يجسد إصلاح مجمل الإدارة، وفي الخارج تم الشروع في إصلاح كبير للتواصل أكثر مع المكلف بالضريبة وتسهيل حصوله على المعلومات الجبائية.
- ✓ تحول الإدارة الجبائية إلى مصلحة عمومية حقيقية تستند إلى رهان التحضر الجبائي والى أكبر قدر من الثقة المتبادلة لتحقيق القبول الضريبي.

¹ طايبي زين الدين وزبوش مصطفى، دور عصنة الإدارة الجبائية في تحسين التصريحات الجبائية في الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة برج بوعريش، 2021 / 2022 ، ص17 .

² بوزيان فيصل ومحي الدين محمود عمر، عصنة الإدارة الجبائية كألية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 21 ، العدد 01 ، السنة 2021 ، ص154.

³ بوزيان فيصل ومحي الدين محمود عمر، المرجع نفسه، ص154.

✓ منح المكلفين بالضريبة خدمة عصرية مزودة بعدد الخصائص الجديدة ذات الصلة بتقديم المساعدة على الإنترنت وعلى التشغيل الآلي التدريجي لكيفيات التصريح والدفع المدعومة بنظام معلومات جديد مما يؤدي لتسهيل المساعي الإدارية للمكلفين بالضريبة والحد من استعمال الوثائق في الإجراءات المتعلقة بالالتزامات الجبائية، وكذا تسمح إمكانية الإرسال الذاتي للتصريح بتحسين مؤشر رضا المكلفين بالضريبة بشكل كبير واضعا بذلك حدا لانتقالات وتقادي أوقات الانتظار¹.

المطلب الثاني: مستويات عصرية الإدارة الجبائية.

في هذا المطلب، سنتعرف على مستويات عصرية الإدارة الجبائية، حيث يتم التركيز على تحديث وتطوير أنظمة الجباية على ثلاثة مستويات رئيسية: مستوى التشريع الجبائي، ومستوى الهياكل الإدارية، ومستوى النظام المعلوماتي.

أولاً: عصرية الادارة الجبائية على مستوى التشريع الجبائي.

عصرية الادارة الجبائية من الناحية التشريعية جاءت بالعديد من الاصلاحات الضريبية، حيث تم استحداث وتعديل عدة ضرائب مباشرة والتي تتمثل في:

1- الضريبة على الدخل الإجمالي IRG:

1-1: تعريف وأصناف الضريبة على الدخل الاجمالي:

الضريبة على الدخل الاجمالي هي ضريبة مباشرة على دخل الأشخاص الطبيعيين وتفرض هذه

الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي.

كما عرفته المادة الأولى من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على أنه: تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الاشخاص الطبيعيين تسمى "الضريبة على الدخل الإجمالي" وتفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي للمكلف بالضريبة².

يتكون الدخل الصافي الإجمالي من مجموع المداخل الصافية للأصناف الآتية:

- أرباح صناعية وتجارية.
- أرباح المهن غير التجارية.
- أرباح فلاحية.
- الايرادات المحققة من إيجار الملكيات المبنية وغير المبنية.
- عائدات رؤوس الأموال المنقولة.
- المرتبات والأجور والمعاشات والريوع.

¹ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، رسالة المديرية العامة للضرائب، العدد رقم 75 / 2014 ، ص 10 .

² - المادة 1 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، سنة 2024 ، ص 12.

- فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقاران المبنية أو غير المبنية والحقوق العقارية الحقيقية، وكذا تلك الناتجة عن التنازل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة.

1-2: آلية حساب الضريبة على الدخل الإجمالي:

يخضع الدخل الصافي السنوي، إلى الضريبة على الدخل الإجمالي، على مستوى موطن التكاليف، تبعاً للجدول التصاعدي أدناه¹:

الجدول رقم 01: الجدول التصاعدي لحساب الضريبة على الدخل الإجمالي حسب قانون المالية

2022.

معدل الضريبة	قسط الدخل الخاضع للضريبة (د.ج)
0%	لا يتجاوز 240.000 دج
23%	من 240.001 دج إلى 480.000 دج
27%	من 480.001 دج إلى 960.000 دج
30%	من 960.001 دج إلى 1.920.000 دج
33%	من 1.920.001 دج إلى 3.840.000 دج
35%	أكثر من 3.840.000 دج

المصدر: المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، سنة 2024.

2- الضريبة على أرباح الشركات IBS:

1-2: تعريفها: تم تأسيس هذه الضريبة في قانون المالية لسنة 1991 الذي عرفها وحدد جوانبها الفنية والتقنية وحدد مجال تطبيقها ولذلك نصت² المادة 135 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على أنها: «تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح أو المداخل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين المشار إليهم في المادة 136.

وتسمى بالضريبة على أرباح الشركات»³.

2-2: خصائصها: تتميز هذه الضريبة بعدة خصائص وهي:

- ضريبة وحيدة كونها واحدة تفرض مرة واحدة على الأشخاص المعنويين.
- ضريبة عامة وسنوية كونها تفرض على مجمل الأرباح لسنة مالية مقفلة.
- ضريبة نسبية تخضع لمعدل واحد نسبي وليست لجدول تصاعدي.
- ضريبة إجبارية بحيث تعتمد على التصريح الإجباري للمكلف بالتصريح بميزانيته الجبائية قبل الفاتح من أبريل لكل سنة⁴.

¹ - المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، سنة 2024، المرجع نفسه، ص 35.

² - قويدر محمد الطيب، عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 06، العدد 01، جوان 2021، ص 540.

³ - المادة 135 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2024.

⁴ - قويدر محمد الطيب، مرجع سابق، ص 541.

2-3: معدلات تطبيقها: حسب نص المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة " يحدد

معدل الضريبة على أرباح الشركات كما يلي:

- 19%: بالنسبة لأنشطة إنتاج السلع.

- 23%: بالنسبة لأنشطة البناء والأشغال العمومية والري، وكذا الأنشطة السياحية والحمامات، باستثناء

وكالات الأسفار.

- 26%: بالنسبة للأنشطة الأخرى.¹

3- الرسم على القيمة المضافة TVA:

تأسس هذا الرسم بموجب قانون المالية لسنة 1991 ليعوض بذلك النظام السابق المتشكل من الرسم الوحيد الإجمالي على الإنتاج (TUGP)، والرسم الوحيد الإجمالي على تأدية الخدمات (TUGPS) والذي عرف عدة تعقيبات و مشاكل خاصة مع بداية تطبيق الإصلاحات الاقتصادية منذ سنة 1988.²

3-1: تعريف الرسم على القيمة المضافة TVA: " هي ضريبة على السلع أو الخدمات تقوم المؤسسات

بتحصيلها على مراحلها، ولكن المشتري النهائي هو الذي يتحمل عبئها الكامل في نهاية الأمر".³

3-2: مميزات الرسم على القيمة المضافة TVA:

من أهم مميزات الرسم على القيمة المضافة ما يلي:

- ضريبة حقيقية: تخص استعمال المداخل أي الإنفاق أو الاستهلاك النهائي للسلع و الخدمات.
- ضريبة غير مباشرة: تدفع إلى خزينة الدولة ليس مباشرة من طرف المستهلك النهائي (المدين الحقيقي)، وإنما من طرف المؤسسة (المدين القانوني) التي تضمن إنتاج و توزيع السلع والخدمات.
- ضريبة قيمية: تحسب بتطبيق معدل نسبي على قيمة المنتج أو الخدمة، و ليس على أساس الكمية أو الحجم.
- ضريبة حيادية: وهذا بالنسبة للمدين القانوني بحيث لا تؤثر على ماليته، لأنها تدفع و تتحمل من طرف المستهلك النهائي(المدين الحقيقي).
- ضريبة تخضع لنظام الحسم: بمعنى أن مبلغ الرسم المدفوع عند عملية الشراء يتم حسمه عند عملية البيع.
- ضريبة تخضع لنظام الدفع المجزأ: بحيث يسدد مبلغ الرسم بطريقة مجزأة، في كل مرحلة يتم فيها خلق قيمة مضافة بمناسبة تقديم خدمة أو لإنتاج سلعة⁴.

¹ - المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2024.

² - حراش براهيم، عصرنة الإدارة الضريبية كمتغيير من متغيرات الإصلاح الضريبي لزيادة فعالية التسيير، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، 2011-2012، ص36.

³ - سعادة فاطمة ومسعودي خيرة، الرسم على القيمة المضافة في التشريع الجزائري، مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، العدد 08، جامعة

عمار تلجي الأغواط، الجزائر، جوان 2018، ص 235.

⁴ - حراش براهيم، المرجع نفسه، ص36.

3-3: حساب الرسم على القيمة المضافة: يمثل وعاء الرسم على القيمة المضافة المبلغ الذي يطبق عليه معدل الرسم، وهو عبارة على رقم الأعمال المحقق باستثناء الرسم على القيمة المضافة ذاته، و بصفة عامة فإن العناصر التي تطرح من رقم الأعمال هي:

- التخفيضات و الحسومات المالية و الإنتقاصات الممنوحة و حسوم القبض.
- حقوق الطوابع الجبائية.
- المبلغ المودع بالأمانة على التغليفات التي يجب إعادتها إلى البائع مقابل تسديد هذا المبلغ.
- المدفوعات المترتبة على النقل الذي قام به المدين نفسه لتسليم البضائع الخاضعة للرسم.

4- الضريبة الجزافية الوحيدة IFU:

تأسست الضريبة الجزافية الوحيدة بموجب المادة 02 من قانون المالية لسنة 2007، لتعوض الضريبة على الدخل الاجمالي والرسم على القيمة المضافة.

4-1: تعريف الضريبة الجزافية الوحيدة: حسب نص المادة 282 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة عرفت على أنها: "تأسس ضريبة جزافية وحيدة تغطي الضريبة على الدخل الإجمالي، الرسم على القيمة المضافة والرسم المحلي للتضامن"¹.

4-2: مجال تطبيق الضريبة الجزافية الوحيدة: : يخضع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، الأشخاص الطبيعيون والشركات المدنية المهنية الذين يمارسون نشاطاً صناعياً أو غير تجاري أو حرفياً وكذا التعاونيات الفنية والتقليدية التي لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي ثمانية ملايين دينار (8.000.000) ما عدا تلك التي اختارت نظام فرض الضريبة حسب الربح الحقيقي أو النظام المبسط للمهن غير التجارية. يستثنى من هذا النظام الضريبي:

- ✓ أنشطة الترقية العقارية وتقسيم الأراضي.
- ✓ أنشطة اتراد السلع والبضائع الموجهة لإعادة البيع على حالها.
- ✓ أنشطة شراء- إعادة البيع على حالها، الممارسة حسب شروط البيع بالجملة، طبقاً للأحكام المنصوص عليها في المادة 183 مكرر 2 من هذا القانون.
- ✓ الأنشطة الممارسة من طرف الوكلاء.
- ✓ الأنشطة الممارسة من طرف العيادات والمؤسسات الصحية الخاصة، وكذا مخابر التحاليل الطبية.
- ✓ أنشطة الإطعام والفندقة المصنفة.
- ✓ القائمون بعمل تكرير وإعادة رسكلة المعادن النفيسة، وصانعي وتجار المصنوعات من الذهب والبلاتين.
- ✓ الأشغال العمومية والري والبناء.

¹ - المادة 282 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2024.

✓ ملغى.

يبقى نظام الضريبة الجزافية الوحيدة مطبقا من أجل تحديد الضريبة المستحقة بعنوان السنة الأولى التي تم خلالها تجاوز سقف رقم الأعمال المنصوص عليه بالنسبة لهذا النظام. وتحدد الضريبة تبعا لهذه التجاوزات¹. ويظل هذا النظام قابلا للتطبيق كذلك بالنسبة للسنة الموالية.

3-4: معدلات تطبيق الضريبة الجزافية الوحيدة:

يحدد معدل الضريبة الجزافية الوحيدة كما يأتي²:

✓ 05%، بالنسبة لأنشطة الإنتاج وبيع السلع.

✓ 12%، بالنسبة لأنشطة الأخرى.

غير أنه تخضع لمعدل 0.5%، الأنشطة الممارسة تحت النظام القانوني للمقاول الذاتي.

ثانيا: عصرنة الإدارة الجبائية على مستوى الهياكل الإدارية.

لقد تم استحداث هياكل جديدة على مستوى المصالح الخارجية للإدارة الجبائية تمثلت في:

1- مديرية كبريات المؤسسات DGE:

أنشأت مديرية كبريات المؤسسات، بمقتضى المادة 32 من قانون المالية لسنة 2002 والتي تقضي:

" يخضع الأشخاص المعنويون المذكورون أدناه إجباريا لاختصاص الهيكل المكلف بتسيير المؤسسات الكبرى المنصوص عليها بموجب نص تنظيمي.

- الشركات العاملة في قطاع المحروقات الخاضعة للقانون رقم 14/86 المؤرخ في 19 أوت 1986 المعدل والمتمم.

- الشركات المقيمة في الجزائر العضوة في مجتمعات أجنبية، وكذلك تلك التي لا تتوفر على إقامة مهنية دائمة بالجزائر كما هي مذكورة في المادة 1/156 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

- شركات رؤوس الأموال وشركات الأشخاص التي اختارت النظام الجبائي لشركات رؤوس الأموال كما هو منصوص عليه في المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، والتي يفوق أو يساوي رقم أعمالها السنوي مائة مليون دينار.

¹ - المادة 282 مكرر 1 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2024.

² - المادة 282 مكرر 4 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2024.

- مجتمعات الشركات القانونية أو الفعلية عندما يفوق أو يساوي رقم أعمالها السنوي لإحدى الشركات العضوة مائة مليون دينار.¹

1-1 مهام مديرية كبريات المؤسسات:

مكلفة بمجموعة من المهام تتمثل في:²

- ✓ مسك وتسير الملف الجبائي للمكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاصها؛
- ✓ إصدار الجداول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء أو التخفيض وتنفيذ عمليات التسجيل والطابع وتعابنها وتصادق عليها؛
- ✓ مراقبة الملفات حسب كل وثيقة؛
- ✓ الجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى؛
- ✓ البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها واستغلالها ومراقبة التصريحات؛
- ✓ إعداد وإنجاز برامج التدخلات والمراقبة لدى المكلفين بالضريبة وتقييم نتائجها؛
- ✓ متابعة المنازعات الإدارية والقضائية؛
- ✓ إعداد الإجراءات المتعلقة بالاعتمادات والتصفية، والأمر بصرف نفقات التسيير والتجهيز مهما كانت طبيعتها وتسهر على تنفيذها وتحيينها؛
- ✓ ضمان تسيير المستخدمين وتقييم الاحتياجات من الوسائل المادية والبشرية والتقنية وتعد التقديرات لميزانية المطابقة لذلك؛
- ✓ ضمان مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة؛
- ✓ نشر المعلومات والآراء اتجاه المكلفين بالضريبة التابعين لمديرية كبريات المؤسسات، مع تذكيرهم بحقوقهم وواجباتهم في مجال الجباية.

¹ - فر قوس فتيحة، مديرية كبريات المؤسسات، أطروحة لنيل درجة دكتورا علوم في القانون الخاص، جامعة الجزائر 1 ، سنة 2017، ص 19.

² المديرية العامة للضرائب، -<https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/2014-03-24-14-21-49/services>-

2-1 الهيكل التنظيمي: يمكن توضيح الهيكل التنظيمي لمديرية كبريات الشركات وفق الشكل التالي:

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي لمديرية كبريات المؤسسات.



المصدر: برازي معمر، إصلاح الهياكل الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي والحد من الغش والتهرب الضريبيين، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة أكلي محمد أولحاج، بويرة، 2015/2014، ص39.

2- مراكز الضرائب CDI:

تم إنشاؤه بموجب قانون المالية لسنة 2003 لاسيما المواد 31-32، يختص مركز الضرائب بتسيير ملفات المكلفين الخاضعين للضريبة حسب النظام الحقيقي والذين يفوق رقم أعمالهم السنوي 8.000.000 دج.

الهدف من انشاء هذا المركز هو¹:

- تخفيض عدد المصالح القاعدية.
- توحيد وتجميع المعاملات الضريبية لنفس المكلف في ملف واحد.
- استغلال التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصال لتسهيل عملية التواصل مع المكلفين بالضريبة.
- إنشاء مصلحة الإعلام والاتصال لتسهيل وتبسيط الإجراءات الجبائية للمكلفين بالضريبة وتحسين العلاقة معهم.

2-1 مهام مركز الضرائب:

مكلف بمجموعة من المهام تتمثل في:²

- ✓ تسيير الملفات الجبائية للمؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي لفرض الضريبة غير الخاضعة لمجال إختصاص مديرية كبريات المؤسسات بالإضافة إلى مجموع المهن الحرة؛
- ✓ مسك وتسيير الملف الجبائي للشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين برسم المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات؛
- ✓ مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية؛
- ✓ إصدار الجداول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء أو التخفيض ومعاينتها والمصادقة عليها؛
- ✓ تعويض قروض الرسوم وتنفيذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود؛
- ✓ البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها واستغلالها ومراقبة التصريحات؛
- ✓ إعداد وإنجاز برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها؛
- ✓ تدرس الشكاوى وتعالجها، كما تتابع المنازعات الإدارية والقضائية؛
- ✓ تضمن مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة، كما تنظم المواعيد وتسيرها؛
- ✓ تتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء، لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل نظامها الأساسي؛
- ✓ تنتشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

¹ - طايبي زين الدين وزبوش مصطفى، مرجع سابق، ص18.

² المديرية العامة للضرائب، <https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/2014-03-24-14-21-49/services->

2-2 الهيكل التنظيمي: يمكن توضيح الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب وفق الشكل التالي:

الشكل رقم 02: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب



المصدر: رسائل المديرية العامة للضرائب، العدد 54/2012، ص 02.

3- المركز الجوازي للضرائب CPI:

يمثل إنشاء المركز الجوارى للضرائب المرحلة النهائية لعملية تحديث واسعة للإدارة الجبائية وواجهة جديدة لها التي تبنت مهمة أساسية لضمان أحسن نوعية الخدمة للمكلفين بالضريبة من خلال تبسيط وتنسيق وتحديث الإجراءات.

وهو مكلف بتسيير الملفات الجبائية التي يقل رقم أعمالهم السنوي عن 8.000.000 دج يختص هذا المركز بتسيير ملفات المكلفين بالضريبة التابعين للنظام الجزافي ويمثلون 05 % من الإيرادات الجبائية¹.

3-1 مهام المركز الجوارى للضرائب:

هو مكلف بمجموعة من المهام تتمثل في:²

- ✓ تسيير المؤسسات الفردية الخاضعة للنظام الجزافي والمستثمرات الفلاحية؛
- ✓ تسيير الأشخاص الطبيعيين برسم الضريبة المفروضة على الدخل الإجمالي أو على الذمة المالية وكذا الرسوم المفروضة على ممتلكاتهم العقارية المبنية وغير المبنية؛
- ✓ تسيير المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري والجمعيات أو أي تنظيم آخر برسم الضرائب أو الرسوم المفروضة على الأجور والرواتب المدفوعة، أو أي جزء آخر من نشاطهم الخاضع للرسم؛
- ✓ تسيير المؤسسات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات أو مركز الضرائب، برسم الضرائب أو الرسوم غير المتكفل بها من قبل الهياكل الجبائية التي تخضع لها؛
- ✓ تمسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاصها؛
- ✓ تتكفل بالجدول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والحقوق والرسوم والأتاوى؛
- ✓ تنفذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود؛
- ✓ تبحث عن المعلومات الجبائية وتجمعها وتستغلها؛
- ✓ تراقب التصريحات وتنظم التدخلات؛
- ✓ تدرس الشكاوى وتعالجها، كما تدرس طلبات التخفيض الإداري؛
- ✓ تتابع المنازعات الإدارية والقضائية؛
- ✓ تضمن مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة وتنظيم المواعيد وتسييرها؛

¹ - طايبي زين الدين وزبوش مصطفى، مرجع سابق، ص18.

² المديرية العامة للضرائب، 2023/03/11، 11:37، <https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/2014-03-24->

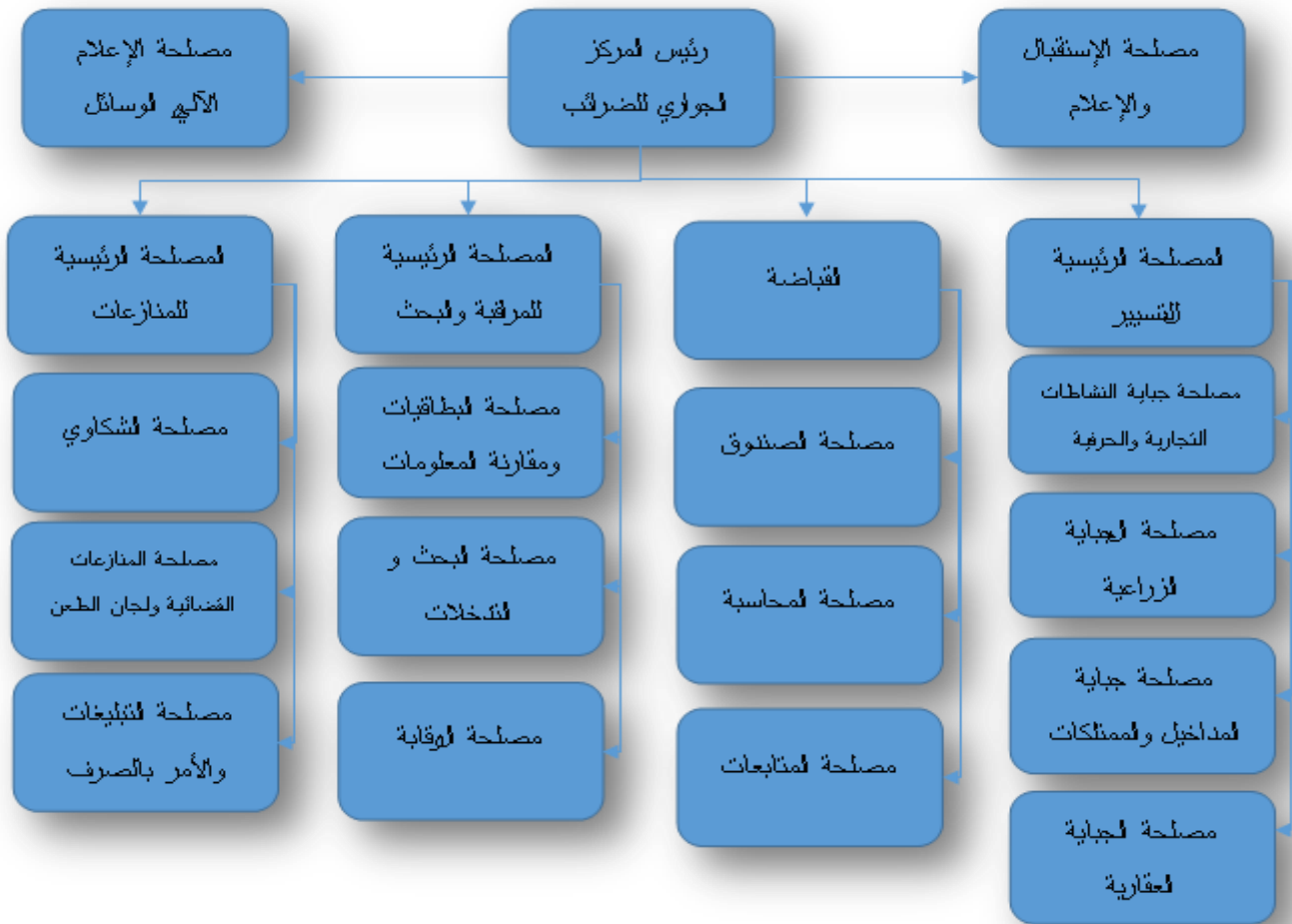
[14-21-49/services-exterieurs/272-2014-05-29-13-53-32](https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/2014-03-24-)، 2023/03/11، 11:37.

✓ تتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات أو التصريح بكل تعديل؛

✓ تنشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لمجال إختصاص المراكز الجوية للضرائب.

3-2 الهيكل التنظيمي: يمكن توضيح الهيكل التنظيمي للمركز الجوي لضرائب وفق الشكل التالي:

الشكل رقم 03: الهيكل التنظيمي للمركز الجوي لضرائب



المصدر: رسائل المديرية العامة لضرائب، العدد 2013/71، ص 02.

ثالثا: عصنة الإدارة الجبائية على مستوى النظام المعلوماتي.

1- إنشاء موقع إلكتروني للمديرية العامة للضرائب:

قام المشرع الجزائري بوضع موقع إلكتروني www.mfdgi.gov.dz يسمح بالولوج إلى المديرية العامة للضرائب يتضمن هذه الموقع كل ما يتعلق بالمكلف بالضريبة وإدارة الضرائب من التشريعات الجبائية التي تتضمن (الاتفاقيات الجبائية، قوانين المالية، القوانين الجبائية، النصوص التنظيمية الجبائية، مناشير وتعليمات، الوثائق الجبائية كالكتيبات الجبائية، الموائيق، أخلاقيات المهنة لموظفي الإدارة الجبائية... إلخ)¹، وأنواع التصريحات الجبائية، وكل جديد فيما يخص الضرائب وذلك باعتبار أن قوانين المالية والجبائية يتم تحيينها من فترة إلى أخرى، ناهيك عن إمكانية إرسال المكلفين سواء المعنويين أو الطبيعيين لمختلف استفساراتهم عبر الرسائل الإلكترونية.

2- التصريح الإلكتروني للضرائب والرسوم:

اعتمدت الإدارة الجبائية في الجزائر تطبيق نظام التصريحات الإلكترونية والتخلي على التصريحات الورقية من خلال البوابتين "جبايتك" و "مساهمتك" حيث يقوم المكلف بالضريبة بالتصريح بالمبالغ والأوعية الخاضعة للضريبة بالاعتماد على خدمة الاعلام الآلي و الأنترنت. يمكن الولوج للبوابتين عن بعد من خلال الاتصال بالانترنت حيث أنه يتعين على الأشخاص المعنويين و الشركات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات، اكتابة تصريحاتهم و تسديد الضرائب المدينين بها عبر الطريق الإلكتروني حسب المادة 161 من قانون الاجراءات الجبائية².

المطلب الثالث: ماهية التصريح والدفع الإلكتروني.

أولاً- التصريح الجبائي الإلكتروني:

قبل التطرق لمفهوم التصريح الجبائي الإلكتروني لا بد من تعريف التصريح الضريبي أولاً:

1- تعريف التصريح الجبائي:

تعددت التعاريف للتصريح الجبائي نذكر منها:

التعريف الأول: يعرف التصريح الجبائي العادي بأنه كشف أو نموذج تعده الإدارة الجبائية و تسلمه إلى المكلف بالضريبة الذي يلتزم بتعبئته بالمعلومات المتعلقة بالمدادخيل التي حققها. وبمعنى أدق هو بيان كتابي لمقدار الإيرادات الخاضعة للضريبة، يلتزم بتقديمه كل من المكلف بالضريبة أو المكلف بأدائها أو المدين بالإيراد إلى

¹ - بن عزوق منير ومسق مريم، دور الإدارة الإلكترونية في تحسين التحصيل ومكافحة التهرب الضريبي، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، المجلد 03، العدد 05، 2020/12/31، ص 524.
² - المادة 161 من قانون الإجراءات الجبائية، ص 67.

الإدارة الجبائية. وحسبهم يعتبر التصريح الجبائي وثيقة أو ورقة عادية أو الكترونية يدلي المكلف بالضريبة بموجبها جميع المداخل التي حققها خلال فترة زمنية يحددها القانون¹.

التعريف الثاني: عرف التصريح الجبائي على أنه: التزام إداري يتمثل في مشاركة المكلف بالضريبة في تحديد وضعيته ومساهمته الضريبية من خلال المعطيات والمعلومات المتضمنة في تصريح تضعه إدارة الضرائب رهن إشارة دافع الضريبة الذي يملأه ويوقعه ويودعه في الآجال المحددة قانوناً².

ويتم التصريح الضريبي عن طريق تقديم المكلف بالضريبة بنفسه تصريح في موعد يحدده القانون ويتضمن هذا التصريح عناصر ثروته أو دخله أو المادة الخاضعة للضريبة بصورة عامة مع افتراض حسن النية وأمانة المكلف بالضريبة باعتباره أقدر شخص يعرف مقدار دخله على نحو صحيح³.

من خلال التعريفين السابقين يمكن القول أن التصريح الجبائي هو تلك الوثيقة القانونية المتمثلة في مختلف النماذج الورقية الموجودة على مستوى الإدارة الضريبية التي تربط المكلف بالضريبة بمختلف مصالح الإدارة الضريبية وتتضمن كافة البيانات المتعلقة بشخص المكلف ونشاطه والمداخل المتأتية من هذا النشاط.

2- التصريح الجبائي الإلكتروني:

ينطبق تعريف التصريح الضريبي الورقي على التصريح الضريبي الإلكتروني، والاختلاف بينهما يتمثل في الطريقة المتبعة في تقديم كل منهما حيث يعتمد المكلف بالضريبة في تقديمه للتصريح الضريبي الإلكتروني على التقنيات الحديثة للإعلام الآلي المتمثلة في جهاز الحاسوب المزود بالإنترنت. بالتالي يمكن تعريف التصريح الضريبي الإلكتروني بأنه آلية رقمية تسهل على المكلف بالضريبة عملية اكتتاب وإيداع تصريحاته الضريبة دون التنقل لمقر الإدارة الضريبة⁴.

3- خصائص التصريح الجبائي الإلكتروني:

من خلال التعريفات السابقة تتضح أهم الخصائص التي تميز التصريح الجبائي الإلكتروني والتي نذكر منها ما يلي:

- التصريح الجبائي الإلكتروني هو تصرف صادر عن المكلف به قانوناً.

¹ - عيسى قسايسية، التصريح الجبائي الإلكتروني وأهميته في إجراءات فرض الضريبة، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 08، العدد 02، سنة 2023، ص625.

² - سهام عباد وصلاح الدين سولم، التصريح الضريبي الإلكتروني كتقنية مستحدثة لتفعيل نظام الرقابة الجبائية الجزائري، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، السنة 2022، ص2145.

³ - سهام عباد، المرجع نفسه، ص2146.

⁴ - سهام عباد، المرجع نفسه، ص2146.

- مصدر الالتزام بالتصريح الجبائي الالكتروني هو القانون.
- التصريح الجبائي الالكتروني يكون عبر بوابة الكترونية تعدها الادارة الجبائية.
- التصريح الجبائي الالكتروني وسيلة لتبسيط اجراءات فرض الضريبة.
- التصريح الجبائي الالكتروني يصادق عليه إلكترونيا مقابل وصل إلكتروني.

ثانيا- الدفع الالكتروني للضرائب:

تشهد اليوم تطور الإجراءات التقليدية التسوية الالتزام الضريبي إلى نظام الدفع الالكتروني حيث سنحاول عرض بعض المفاهيم التي تساعد على الوصول إلى الفهم العام لهذا المصطلح.

1- تعريف الدفع الالكتروني للضرائب:

تعددت التعاريف لمصطلح الدفع الالكتروني للضرائب نذكر منها ما يلي:

التعريف رقم 01: يعرف نظام الدفع الالكتروني بأنه: " عبارة عن خدمات دفع تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبضمنها التشفير وشبكات الاتصالات"¹.

التعريف رقم 02: عرف البعض تقنيات الدفع الإلكتروني بأنها: " تقديم البنوك الخدمات المصرفية التقليدية أو المبتكرة، من خلال شبكات اتصال إلكترونية، وتقتصر صلاحية الدخول إليها على المشاركين فيها وفقا لشروط العضوية التي تحددها البنوك ومن خلال أحد المنافذ على الشبكة كوسيلة لاتصال العملاء"².

التعريف رقم 03: عرف على أنه: "الآلية التي يمكن من خلالها تحويل النقود الالكترونية من حساب إلى آخر وبغض النظر عن الموقع الفرع المالك أو الماسك لكل حساب"³.

التعريف رقم 04: هو نظام يقوم بالربط بين المصارف وشركات بطاقات الائتمان التي تقوم بأعمالها عبر الإنترنت وهذا النظام يتحقق من صحة التحويلات ويتضمن أنظمة مراقبة التقصي المشاكل وفاعلية الأمن المعلوماتي تجدر الإشارة ان المشرع الجزائري ينص على انه عندما يكون الدفع إلكترونيا، فإنه يتم من خلال منصات دفع مخصصة لهذا الغرض، منشأة ومستغلة حصريا من طرف البنوك المعتمدة من قبل بنك الجزائر وبريد الجزائر وموصولة بأي نوع من أنواع محطات الدفع الإلكتروني عبر شبكة المتعامل العمومي للمواصلات السلكية واللاسلكية⁴.

¹ - Veronica S. Moertini, Asdi A. Athuri, and others, the development of electronic payment system for universities in indonesia: on resolving key success factors, International Journal of computer science and information technology, vol3,no 2, April, 2011, page 17

² - دوييني مختار، وسائل الدفع الإلكتروني ومدى مساهمتها في تطور التجارة الإلكترونية في الجزائر، مجلة القانون العام الجزائري والمقارن، المجلد السابع، العدد 01، السنة 2021، ص 194.

³ Amir Khosravani, MSC, the modern integrated payment system: the Iran Experiencetodata, journal of internet Banking and commerce, no1, vol13, 2008, page 1.

⁴ - دريدي محمد ومجاني محمد رفيق، نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب و دوره في تطوير اجراءات التحصيل الضريبي، مذكرة ماستر، جامعة العربي التبسي -تبسة، السنة الجامعية 2019-2020، ص 6-7.

من خلال ما سبق يمكن تعريف نظام الدفع الالكتروني على انه خدمة دفع تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كآلية الربط بين البنوك ومحطات الدفع الالكتروني لتنفيذ التحويلات المالية اليا من حساب لأخر من خلال منصات دفع مخصصة تضمن التشفير، صحة التحويلات و الأمن المعلوماتي. اما فيما يتعلق في مجال العمل الضريبي فان المقصود بالدفع الالكتروني هنا قيام المكلف بأداء الالتزامات المالية المترتبة عليه اتجاه هيئة الضرائب من خلال استخدام استمارات خاصة محفوظة على الموقع الالكتروني (site web) بالمديرية العامة للضرائب وبالتحديد ما يتعلق منها بإدارة التحصيل بحيث يستطيع المكلف سداد ما بذمته من استحقاقات ضريبية من خلال عملية الاتصال الالكتروني¹.

2- مميزات الدفع الالكتروني للضرائب:

هناك عدة مزايا يتمتع بها السداد عبر الانترنت نذكر منها :

- الحد من النفقات الباهظة لاستخدام الورق الذي تعتمد عليه العمليات التجارية العادية في أنشائها وتداولها.
- تأمين المبالغ النقدية من الضياع أو السرقة.
- السرعة وتوفير الوقت والجهد في تنفيذ العمليات التجارية.
- سهولة وسلاسة تعامل المكلفين مع الدوائر الضريبية وتقليل الوقت الذي تحتاجه عملية التحاسب الضريبي مع المكلفين.
- الدفع من المؤسسة دون الحاجة إلى التنقل إلى مراكز الضرائب.
- تقليل التعامل الشخصي بين المكلفين والدوائر الضريبية الذي عادة ما يولد نوعين من التصرف وهما:
الاول: الحياد الى جانب المكلف والخضوع الى الاهواء الشخصية.
والثاني: اتخاذ الموقف العدائي مع المكلف الذي ينتج عنه التباعد والجفاء بين طرفي العملية.
- ضمان التطبيق العادل والتجانس للقواعد الضريبية مع كل المكلفين.
- تحقيق حالة الاتصال الدائم مع المكلفين (24 ساعة في اليوم، 7 أيام في الأسبوع، 365 يوما في السنة) مع القدرة على تأمين كافة الحاجات الاستعلامية والخدمية للمكلف².

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع عصرنة الادارة الجبائية يتناول هذا المبحث بعض الدراسات التي تدخل في نطاق موضوع بحثنا، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات ودراستنا الحالية من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها وكيفية الاستفادة منها.

¹ - دريدي محمد ومجاني محمد رفيق، المرجع نفسه ص7.

² - دريدي محمد ومجاني محمد رفيق، مرجع سابق، ص7-8.

المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

أولاً: دراسة طايبي زين الدين و زيوش مصطفى

بعنوان "دور عصرنة الادارة الجبائية في تحسين التصريحات الجبائية في الجزائر"، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة برج بوعرييج، السنة الدراسية 2021-2022. هدفت هذه الدراسة الى توضيح اثر عصرنة الادارة الجبائية على التصريحات الجبائية للمكلفين من خلال توضيح اثر اجراءات العصرنة على سلوك المكلف الجبائي حيث تطرقت الدراسة الى اهم مظاهر عصرنة الادارة الجبائية بالجزائر.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى ان اجراءات عصرنة الادارة الضريبية قد ساهمت في تعزيز الشفافية الجبائية التي لطالما تطلع اليها المكلف مما ساهم في تحسين التصريحات الجبائية.
ثانياً: حراش براهيم،

بعنوان "عصرنة الادارة الضريبية كمتغير من متغيرات الاصلاح الضريبي لزيادة فعالية التسيير"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، 2011-2012، هدفت هذه الدراسة إلى دراسة عصرنة الادارة الضريبية من خلال معرفة دوافع وكذا مضمون ما جاءت به في طياتها ومدا محققته في ذلك بغية زيادة فعالية التسيير.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن إدارة الضرائب الجزائرية تعاني من خلل في تنظيمها وتضخم في عدد هيكلها وافتقارها للوسائل العصرية التي تساعد على التسيير الحسن لملفات المكلفين بالضريبة، وأداء دورها المنوط بها على أكمل وجه باعتبارها عنصراً فاعلاً في تنمية الاقتصاد الوطني، مما دفع بالسلطات العمومية إلى العمل على إعادة هيكلتها و عصرنتها لتذليل العقبات التي تواجه المكلفين بالضريبة من جهة و زيادة فعالية تسييرها من جهة أخرى.

ثالثاً: بوقطاية أيمن و عز الدين تبابوشت،

بعنوان "عصرنة الادارة الجبائية كآلية لتعزيز الرقابة الجبائية"، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة برج بوعرييج، السنة الدراسية 2022-2023.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة عصرنة الإدارة الجبائية في تعزيز الرقابة الجبائية، حيث تم التطرق في الجانب النظري إلى المفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة، ومن أجل ذلك تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم الإعتماد على الأداة البحثية المتمثلة في الإستبيان مكونة من أربعة محاور، تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من 35 فردا يعملون ضمن مركز الضرائب لولاية برج بوعرييج، وبعد جمع البيانات وتفريغها ببرنامج (SPSS v.26) بهدف تحليلها.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها نجاح تجربة التصريح الإلكتروني لوثيقة G50 مع وجوب تعميمه على كافة التصريحات الجبائية للمكلفين، كما سهل النظام الجبائي المعلوماتي في تسيير عملية الرقابة

الجبائية وذلك من خلال زيادة سرعة تبادل المعلومات بين مختلف المصالح الإدارة الجبائية مما يساهم في تحقيق الشفافية ويعد تعزيز العصرية ضرورة حتمية لإصلاح النظام الجبائي في الجزائر.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 02: المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
دراسة طايبي زين الدين و زيوش مصطفى، 2022/2021.	عصرية الإدارة الجبائية	علاقة العصرية بتحسين جودة التصريحات	دوافع عصرية الإدارة الجبائية
حراش براهيم، 2012/2011.	الإصلاح الضريبي	علاقة العصرية بفاعلية التسيير	بعض الإصلاحات الضريبية
بوقطاية أيمن و عز الدين تبابوشت، 2023/2022	عصرية الإدارة الجبائية	علاقة عصرية الإدارة الجبائية بالرقابة	أهداف عصرية الإدارة الجبائية

المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية

أولاً: دراسة بوزيان فيصل ومحي الدين محمود عمر.

بعنوان "عصرية الإدارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 21 ، العدد 01، السنة 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرض لأهم الإجراءات المعتمدة من طرف الهياكل الجديدة المستحدثة لتحسين نوعية الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة لما لها من أهمية بالغة لكلى الطرفين.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن الهياكل المستحدثة بموجب الإصلاحات لها دور فعال في كسب رضا المكلفين بالضريبة على نوعية الخدمات المقدمة إليهم.

ثانياً: عيسى قسايسية.

بعنوان "التصريح الجبائي الالكتروني وأهميته في إجراءات فرض الضريبة"، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 08، العدد 02، سنة 2023.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم التصريح الجبائي الالكتروني والخصائص التي يتميز بها، بالإضافة إلى ذلك إبراز نظامه القانوني وأهميته في إطار إجراءات فرض الضريبة وتبسيطها.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها التصريح الجبائي الإلكتروني نظام يتماشى مع التطور السريع لأنظمة التسيير والانتشار الواسع للتجارة الإلكترونية، كما أنه آلية فعالة في تجاوز بعض الظروف الصحية مثل ما حصل بسبب انتشار جائحة كورونا.

ثالثاً: سهام عباد وصلاح الدين سوالم.

بعنوان " ، التصريح الضريبي الإلكتروني كتقنية مستحدثة لتفعيل نظام الرقابة الجبائية الجزائري"، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، السنة 2022.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى مساهمة استخدام التصريح الضريبي الإلكتروني كتقنية حديثة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تفعيل نظام الرقابة الجبائية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الاعتماد على التصريح الضريبي الإلكتروني يساهم في تفعيل نظام الرقابة الجبائية وتم التأكد من وجود علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية بين استخدام التصريح الضريبي الإلكتروني وزيادة فاعلية نظام الرقابة الجبائية.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استقننا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 03: المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
بوزيان فيصل ومحي الدين محمود عمر، سنة 2021	عصرنة الإدارة الجبائية	علاقة العصرنة بتعزيز الثقة	دواعي عصرنة الإدارة الجبائية
عيسى قسايسية، 2023.	التصريح الجبائي الإلكتروني وأهميته	بعض المفاهيم التي تتعلق بالتصريح الجبائي الإلكتروني	مفهوم التصريح الجبائي الإلكتروني
سهام عباد وصلاح الدين سوالم، 2022.	التصريح الجبائي الإلكتروني	علاقة التصريح الإلكتروني بالرقابة	بعض المفاهيم المتعلقة بالتصريح الإلكتروني

المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أولاً: دراسة Kharroubi Kamel

بعنوان " LE Contrôle fiscal comme un Outil de lutte de Froude "

Mémoire de Magister en Sciences Commerciales, management des entreprises,
.Finance, Université de ORAN, 2011

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الآليات التي إعتمدها لعصرنة الإدارة الجبائية وذلك تماشياً مع تطور بيئة الأعمال، والتكفل بإنشغالات المكلفين بالضريبة وهذا لتحقيق أهداف الدولة المتمثلة في زيادة حجم الموارد المالية للخزينة لتغطية النفقات العامة بإضافة إلى التدابير المتخذة من أجل الحد من ظاهرة الغش والتهرب الضريبي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- ✓ تعمل الإدارة الجبائية باستمرار على تحسين جودة خدماتها للمستخدمين وتحديث هيكلتها؛
- ✓ عصرنة نظام لتسيير الوثائق الجبائية نظمها الإدارة على أساس أهمية المسألة الضريبية،
- ✓ إنشاء النظام المعلوماتي جبايتك كخطوة مهمة إلى الأمام بالنسبة للإدارة الجبائية وذلك لتحقيق، من خلال تعزيز البنية التحتية التكنولوجية والترويج للخدمات الإلكترونية لتحسين بيئة الأعمال؛
- ✓ أجبرت عصرنة إدارة الضرائب على الإجراءات الحديثة لمعالجة جميع البيانات المتصلة بالضرائب المفروضة على المكلفين وجمع الضرائب المختلفة.

ثانياً: Veronica S. Moertini, Asdi A. Athuri, and others

بعنوان the development of electronic payment system for universities in indonesia: on resolving key success factors, International Journal of computer science and information technology, vol3,no 2, April, 2011

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم استراتيجيات تجنب مخاطر تكنولوجيا المعلومات والحد منها بدقة وتنفيذها، من خلال تطوير نظام المعلومات، وتحديداً نظام الدفع الإلكتروني للتعامل مع الرسوم الدراسية في الجامعات في إندونيسيا.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تم تصميم سياسات الجامعة ولوائحها ونماذج النظام بطريقة تعالج عوامل نجاح المشروع الرئيسية. ومن خلال تنفيذ الطرق المقترحة، تم تطوير النظام بنجاح وتشغيله حالياً. تم إجراء البحث في جامعة باراهيانغان الكاثوليكية، باندونغ، إندونيسيا.

ثالثاً: Amir Khosravani, MSC

بعنوان " , the modern integrated payment system: the Iran Experience to data, journal of internet Banking and commerce, no1, vol13, 2008

هدفت هذه الدراسة إلى:

- عرض مفهوم الدفع الالكتروني.
 - عرض شامل لنظام الدفع الالكتروني.
 - نظام الدفع بين البنوك الإيرانية.
- وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- نظام الدفع هو آلية تمكن من التحويل النقدي (إلكترونياً) من حساب إلى آخر بغض النظر عن موقع الفرع التابع لكل حساب.
 - نظام الدفع في ايران نظام دفع متكامل يغطي جميع المدفوعات بين البنوك بشكل متزامن.
- أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 04: المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
، Kharroubi Kamel 2011.	عصرنة الادارة الجبائية	الرقابة الجبائية	مفهوم عصرنة الادارة الجبائية
Veronica S. Moertini, Asdi A. Athuri, and others, 2011.	الدفع الالكتروني	الدفع الالكتروني في إندونيسيا	مفهوم الدفع الالكتروني
Amir Khosravani, MSC, 2008	الدفع الالكتروني	نظم الدفع بين البنوك الإيرانية	مفهوم الدفع عن بعد

المصدر: من إعداد الطلبة

خلاصة الفصل الأول:

نستج من خلال دراستنا للإطار النظري للدراسة أن عمليتي التصريح والدفع الالكتروني للضرائب، يندرج ضمن أهداف عصرنة الإدارة الجبائية، والتي بدورها تملك العديد من الأهداف غير التصريح والدفع الالكتروني للضرائب أهمها:

- تهدف إلى تكيف الإدارة الجبائية مع العوامل الخارجية: الاقتصادية، الاجتماعية، المالية والتكنولوجية.

- تهدف لتبسيط الإجراءات الجبائية من خلال التشريع، وكذا تطوير هياكل جديدة متخصصة، إلى جانب تحسين طرق الإدارة المتاحة بالاعتماد على التكنولوجيا والرقمنة.

بالموازاة مع هذه الأهداف يبقى الهدف الرئيسي من عصرنة الإدارة الجبائية هو ضمان فاعلية النظام الجبائي، وتحسين الامتثال الضريبي.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة
"آتي فود للتوزيع" و"مركز الضرائب لولاية
برج بوعريرج"

تمهيد:

من خلال ما تطرقنا إليه في الإطار النظري للدراسة الذي تعلق بكل من عصنة الادارة الجبائية وأهدافها وكذا مستوياتها، بالإضافة إلى التعرف على التصريح والدفع الإلكتروني، ومن أجل فهم أكبر للموضوع قمنا بتطبيق الدراسة على أرض الواقع وتحديدًا في كل من مؤسسة "آتي فود للتوزيع"، ومركز الضرائب لولاية برج بوعريريج حيث تم التعرف أكثر على واقع التصريح والدفع الإلكتروني للضرائب.

تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين كما يلي :

المبحث الأول: دراسة ميدانية بمؤسسة "آتي فود للتوزيع".

المبحث الثاني: تسيير الملفات الجبائية في مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج في إطار العصنة.

المبحث الأول: دراسة ميدانية بمؤسسة "آتي فود للتوزيع".

سنقوم في هذا المبحث بتقديم تعريف شامل لمؤسسة "آتي فود للتوزيع" كنموذج للمؤسسات التابعة للنظام الحقيقي، بالإضافة إلى تحليل مفصل لوضعيتها الجبائية والعوامل المؤثرة فيها، كما سنقوم بعرض منصة جبايتك وكذا التعرف على طريقة التصريح والدفع التي تقوم بها المؤسسة، ومن ثم نقوم بتقييم للعملية ومناقشتها.

المطلب الأول: التعريف بمؤسسة آتي فود للتوزيع.

أولاً: تقديم عام لشركة "آتي فود للتوزيع":

تنشط المؤسسة وفقاً لأحكام القانون التجاري، حيث تأسست الشركة سنة 2010 وفق الشكل القانوني "شركة التضامن"، ووفق التسمية "شركة التضامن صديقي وإخوانه" وفي سنة 2014 تم حل هذه الشركة لتنشأ محلها شركة أخرى وفق الشكل القانوني "شركة ذات المسؤولية المحدودة وذات الشخص الوحيد-EURL" ورأس مال قدره 30.000.000 دج، وتحت المسمى "آتي فود للتوزيع"، يتواجد مقر الشركة التجاري بالمنطقة الصناعية بعوين زريقة -طريق مجانية-، ولها عدة فروع داخل ولاية برج بوعريريج وخارجها.

تختص شركة "آتي فود للتوزيع"، في عملية التوزيع الحصري بالجملة والتجزئة لعدة ماركات من المواد الغذائية على غرار:

- التوزيع الحصري لمنتجات كانديا للحليب ومشتقاته، لشركة (Tchin lait)؛
- التوزيع الحصري لمنتجات صول للزبادي ومشتقاتها، لشركة (Sol Mateg)؛
- التوزيع الحصري لمنتجات المتلجات والترطيب، لشركة (Casa Glaces)؛

تمتلك الشركة نقطة بيع واحدة بالجملة، وثمانية نقاط بيع بالتجزئة، 06 منها في ولاية برج بوعريريج و02 منها في ولاية المسيلة، والجدول الموالي يمثل توزيع نقاط بيع الشركة:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة "آتي فود للتوزيع" و"مركز الضرائب لولاية
برج بوعريرج"

الجدول رقم 05: نقاط بيع شركة آتي فود للتوزيع

ترميز نقطة البيع	العنوان	البلدية	الولاية	مجال النشاط
RC 34/00	عوين زريقة	مجانة	برج بوعريرج	التوزيع بالجملة
RC 34/02	عوين زريقة	مجانة	برج بوعريرج	التوزيع بالتجزئة
RC 34/01	حوزة قرواش	برج بوعريرج	برج بوعريرج	التوزيع بالتجزئة
RC 34/03	حي بومرقد	برج بوعريرج	برج بوعريرج	التوزيع بالتجزئة
RC 34/04	القصور	القصور	برج بوعريرج	التوزيع بالتجزئة
RC 34/05	الشناتحة	مجانة	برج بوعريرج	التوزيع بالتجزئة
RC 34/08	القرية الفلاحية لاشبور	الأشير	برج بوعريرج	التوزيع بالتجزئة
RC 28/01	حي سيدي سليمان	بوسعادة	المسيلة	التوزيع بالتجزئة
RC 28/02	برهوم	برهوم	المسيلة	التوزيع بالتجزئة

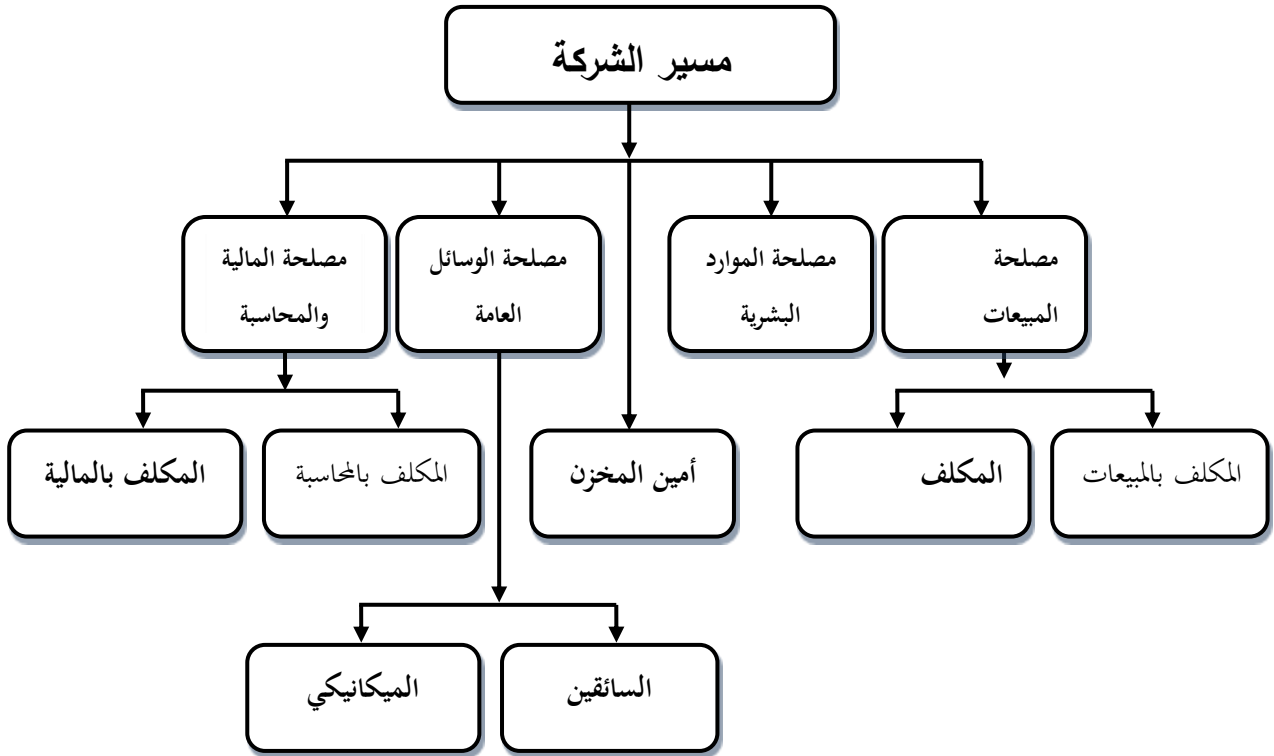
المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على السجلات التجارية للشركة.

وصل عدد العاملين في شركة "آتي فود للتوزيع"، إلى غاية نهاية سنة 2022 خمس وستون (65) عاملاً بدوام كلي.

ثانياً: الهيكل التنظيمي لشركة "آتي فود للتوزيع":

يتم تقسيم العمل والترتيب السلمي والإداري لمصالح شركة "آتي فود للتوزيع" وفق مسؤوليات ومهام كل مصلحة من هذه المصالح، حيث يشتغل في شركة "آتي فود للتوزيع" حالياً أكثر من (65) عاملاً، يتوزعون على مجمل الهيكل التنظيمي للشركة:

الشكل رقم 04: الهيكل التنظيمي آتي فود للتوزيع



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق شركة آتي فود للتوزيع

تجدر الإشارة إلى أن الدراسة قد تم إجراؤها على مستوى مصلحة المالية والمحاسبة، إذ تهتم هذه الأخيرة بمتبع مختلف وظائف الشركة من منظور مالي ومحاسبي، فضلا على العمل على ترجمة مختلف الوقائع الاقتصادية المرتبطة بشركة آتي فود للتوزيع إلى تقارير داخلية ذات طابع محاسبي مالي بغرض تقديمها لمدير الشركة، وهذا للمساعدة في اتخاذ القرارات، إضافة إلى عملها الأساسي المرتبط بإعداد القوائم المالية والتصريحات الجبائية.

ثالثا: الوضعية الجبائية للمؤسسة:

مؤسسة آتي فود للتوزيع AT FOODS DISTRIBUTION هي مؤسسة ذات شخص وحيد ومسؤولية وحيدة تخضع لنظام الربح الحقيقي، تفرض عليها العديد من الضرائب والرسوم التي تتماشى مع طبيعة نشاطها، وهي كالتالي:

1- الرسم على القيمة المضافة TVA:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة "آتي فود للتوزيع" و"مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج"

يعد الرسم على القيمة المضافة ضريبة على السلع أو الخدمات التي تقوم المؤسسة بتحصيلها على مراحلها، ولكن المشتري النهائي هو الذي يتحمل عبئها الكامل في نهاية الأمر، أي أن المؤسسة تقوم فقط بعملية تحصيلها من خلال عمليات البيع التي تقوم بها وتقديمها للإدارة الجبائية.

أ- معدلات الرسم على القيمة المضافة في المؤسسة:

تخضع شركة آتي فود للتوزيع لمعدلين مختلفين للرسم على القيمة المضافة هما:

- 0% للأنشطة المتعلقة بعمليات بيع الحليب طبقاً لأحكام المادة 09 مكرر 2 من قانون الرسم على رقم الأعمال.

- 19% لباقي أنشطة البيع التي تقوم بها المؤسسة.

ب- طريقة حساب الرسم الواجب الدفع:

بعد القيام بعملية الفوترة تقوم المؤسسة باحتساب الرسم على القيمة المضافة الواجبة الدفع وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{TVA à payer} = \text{TVA collecté} - \text{TVA déductible}$$

بعد ذلك نميز ثلاث حالات وهي:

- في حالة نتيجة موجبة، أي (TVA البيع) أكبر من (TVA الشراء)، في هذه الحالة يتم دفع الرسم الواجب.

- في حالة نتيجة = 0 في هذه الحالة لا يتم دفع أي مبلغ.

- في حالة نتيجة سالبة، أي (TVA البيع) أقل من (TVA الشراء)، في هذه الحالة ينشأ دين على عاتق الإدارة الجبائية لصالح المكلف يتم اقتطاعه وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{TVA à payer} = \text{TVA collecté} - \text{TVA déductible} - \text{TVA précompte}$$

2- الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور IRG salaire:

طبقاً لأحكام المادة الأولى من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة أنه: تؤسس ضريبة سنوية وحيدة

على دخل الأشخاص الطبيعيين تسمى "الضريبة على الدخل الإجمالي" وتفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي للمكلف بالضريبة¹.

¹ - المادة 1 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، سنة 2024، ص 12.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة "آتي فود للتوزيع" و"مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج"

وفي حالة شركة آتي فود للتوزيع نجد أنه تفرض الضريبة على الدخل الاجمالي صنف المرتبات والأجور IRG salaire وفقا للجدول التصاعدي المنصوص عليه في المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

3- الضريبة على أرباح الشركات IBS:

طبقا لأحكام المادة 135 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على أنها: "تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح أو المداخل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين المشار إليهم في المادة 136.

وتسمى بالضريبة على أرباح الشركات"¹.

أ- معدلات الضريبة على أرباح الشركات في المؤسسة:

بما أن شركة آتي فود تمارس نشاط البيع بالجملة فإنها تخضع لمعدل واحد وهو 26% وذلك طبقا لنص المادة 150 مكرر 1 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

ب- أقساط الضريبة على أرباح الشركات:

تقوم الشركة بدفع الأقساط الثلاثة الخاصة بالضريبة على أرباح الشركات على النحو التالي:

✓ القسط الأول: من 20 فيفري الى 20 مارس.

✓ القسط الثاني: من 20 ماي الى 20 جوان.

✓ القسط الثالث: من 20 أكتوبر الى 20 نوفمبر.

على أن يتم دفع رصيد التصفية قبل 20 ماي من السنة المالية (ن+1).

4- حقوق الطابع Droit de Timbre:

تدفع الشركة حقوق الطابع في حالة الدفع نقدا بمعدل 1% من رقم الأعمال على أن لا تتجاوز 10.000 دج.

المطلب الثاني: أسلوب التصريح والدفع للضرائب المحصلة فورا نموذج (G50).

قبل التطرق لأسلوب التصريح والدفع يجب التعريف بالمنصة التي يتم من خلالها التصريح والدفع التي تعتمد عليها المؤسسة:

¹ - المادة 135 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2024.

أولاً: التعريف بمنصة "جبايتك"

تعتمد مؤسسة آتي فود للتوزيع AT FOODS DISTRIBUTION على منصة "جبايتك" في عمليات التصريح عن بعد، إذ أنها تشكل همزة وصل بين المكلف والادارة الجبائية، فيما يلي يتم عرض شامل لمنصة "جبايتك":

1- تعريف نظام المعلومات "جبايتك":



المصدر: منصة "جبايتك" <https://jibayatic.mfdgi.gov.dz>

عرفته المديرية العامة للضرائب على أنه: "جبايتك بوابة جديدة للإدارة الجبائية الجزائرية مخصصة لتقديم خدمات الإجراءات عن بعد، تقوم هذه البوابة بتقديم خدمات التصريح وتسديد الضرائب والرسوم عن بُعد، وهي مطورة في بيئة تضمن بساطة وسهولة الاستخدام"¹.

مصطلح "جبايتك" هو لفظ لكلمة (جباية) باللغة العربية، و(TIC) الموافقة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وبالجمع بين الاسمين المختصرين ويبقى المستعمل المحرك الرئيسي باعتباره الفاعل الأساسي المتواجد في صميم نشاط الإدارة، وبالتالي فهو يشارك في النظام الجبائي ويستفيد بالمقابل من أفضل خدمة مقدمة له².

¹ - <https://mfdgi.gov.dz> تم الاطلاع عليه في 6 ماي 2024، على الساعة 16.00.

² - قوادري محمد، رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، ص241.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة "آتي فود للتوزيع" و"مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج"

ويركز هذا النظام على لا مادية كل العمليات الجبائية والآلية الكاملة لجميع إجراءات معالجة السندات، بهدف تقديم دعامة في مجال تكنولوجيا المعلومات للإدارة الجبائية لإتمام مهامها وبلوغ أهدافها، وتطوير فرص جديدة في جمع المعلومات الجبائية وتسهيل تداولها، وبذلك يعد نظام المعلومات "جبائتك" من أهم تكنولوجيات الشبكة الحديثة التي تعتمد عليها المراكز الضريبية في رقمنة الإجراءات الجبائية.¹

2- الخدمات والمزايا:

تقدم البوابة العديد من المزايا والخدمات، خدمات البوابة موجهة للمكلفين بالضريبة التابعين لمديرية كبريات المؤسسات ومركز للضرائب والمركز الجوازي للضرائب، وتتمثل فيما يلي:

- ✓ الاطلاع على بيانات التعريف الخاصة (تسمية الشركة، العنوان، رقم الهاتف وغيرها).
- ✓ اكتتاب استمارة التصريح مع الاستفادة من مساعدة آلية في التصريح الضريبي، والحساب التلقائي واختيار الخيارات في شكل قوائم، إنشاء وتعديل التصريح كما يمكن أيضاً تحين التصريح الذي أدخلت بياناته ولم يتم إرساله بعد إلى المصالح الجبائية.
- ✓ بالإضافة إلى نظام لإرسال التصريحات للدفع مع المتابعة المستمرة على مدار سنة النشاط.
- ✓ كما تقدم البوابة وثائق كاملة عن النظام الجبائي الجزائري، يمكن للجميع الوصول إليها.

3- الانخراط في "جبائتك":

يعتبر الاكتتاب إجراء ضروري من أجل الولوج إلى خدمات "جبائتك" وهو يهدف إلى إقامة علاقة تعاقدية بين المديرية العامة للضرائب والمكلف بالضريبة المنخرط. هذا الاكتتاب قابل للتجديد سنوياً باتفاق ضمني، ما لم يتم إنهاؤه من قبل أحد الطرفين. يتضمن ملف الاكتتاب:

- استمارة طلب الاكتتاب. (ملحق رقم 01)
- دفتر الأحكام العامة.
- كشف أو كشوف التعريف البنكي (RIB).
- تفويض من المكلف بالضريبة المنخرط يرخص فيه للموقع على استمارة الاكتتاب بالتصرف نيابة عنه، إذا لم يكن الموقع على الاستمارة الممثل القانوني للمكاتب.

¹ - قوادري محمد، مرجع سابق، ص241-242.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة "آتي فود للتوزيع" و"مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج"

بعد تكوين ملف الانخراط، يقوم المكلف بالضريبة بحجز موعد من اختياره على بوابة "جبايتيك" من أجل إيداع الملف على مستوى مصلحة الاستقبال للهيئة التابع لها. يستلم المكلف بالضريبة يوم ايداعه للملف ظرفا مغلقا يحتوي على رمز الدخول إلى الفضاء الخاص به على بوابة الإجراءات عن بعد¹.

ثانيا: التصريح والدفع الالكتروني في المؤسسة:

تمر عملية تصريح ودفع الضرائب السابق ذكرها عبر عدة مراحل وفي وثائق مختلفة، في هذا العنصر سنتطرق لكيفية تصريح ودفع وثيقة (G50) الشهرية عبر مختلف مراحلها.

1- التصريح:

عملية التصريح على مستوى شركة AT FOODS DISTRIBUTION تكون بصفة الكترونية عبر منصة "جبايتيك"، بحيث يمر التصريح بثلاث مراحل أساسية فيما يلي يتم توضيح عملية التصريح لوثيقة (G50) الخاصة بالشركة لشهر مارس 2024:

1-1 المرحلة 01: الولوج إلى المنصة وتسجيل الدخول.

الولوج إلى منصة "جبايتيك" من خلال الرابط <https://jibayatic.mfdgi.gov.dz> ثم تظهر بعد ذلك الواجهة التالية:

المصدر: منصة "جبايتيك" <https://jibayatic.mfdgi.gov.dz>

¹ - <https://mfdgi.gov.dz> / تم الاطلاع عليه في 6 ماي 2024، على الساعة 16.00.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة "آتي فود للتوزيع" و"مركز الضرائب لولاية

برج بوعريريج"

ثم يقوم بعد ذلك بكتابة اسم المستخدم وكلمة السر الممنوح من طرف الادارة الضريبية بعد عملية الانخراط، ثم نضغط على الزر ouverture de session تظهر الواجهة الرئيسية للمنصة وهي كالتالي:



المصدر: من المؤسسة.

بعد ظهور الواجهة الرئيسية للمنصة ندخل مباشرة في المرحلة الموالية.

1-2 مرحلة 02: إعداد التصريح.

نقوم بالضغط على الأيقونة الأولى Obligat. Dépot. Décl، بعد ذلك تظهر واجهة بسيطة كل ضريبة على حدى كما هو موضح فالتشكل الموالي:

ISG Acropolis Populations	Déclaration fiscale
TAP Régime général	Déclaration fiscale
TVA Régime général	Déclaration fiscale
ISG Déclaré	Déclaration fiscale
Droit de timbre sur l'ISG	Déclaration fiscale
ISG Liquidation annuelle	Déclaration fiscale

المصدر: من المؤسسة.

نقوم بإعداد كل ضريبة حدى كما هو موضح أدناه:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة "آتي فود للتوزيع" و"مركز الضرائب لولاية
برج بوعريريج"

أ- تصريح الرسم على قيمة المضافة TVA:

ننقر على TVA régime générale، بعدما ندخل على الصفحة الموالية يظهر تقسيم للرسم على القيمة المضافة، بما أن الشركة تخضع لمعدلين مختلفين سنوضح مثال لكل حالة.

نبدأ أولاً بالرسم على المبيعات TVA vent بنسبة 19% وهي موضحة كالتالي:

2) Opérations assujettis à la TVA			
E384	Productions : biens, produits et denrées visées par l'art 21 du C.TCA		19%
E389	Revente en l'état: biens, produits et denrées visées par l'art 21 du CTCA	33 190 246,00	19% 6 306 147,00

المصدر: من المؤسسة.

أما في الشكل التالي الرسم على المبيعات TVA vent بنسبة 0%:

3) Chiffre d'affaires non imposables - Article 9 du CTCA			
E3824	Secteur pétrolier art 9/9 du CTCA		
E3825	Produits de première nécessité Art 9/2 du CTCA	51 397 054,00	0%

المصدر: من المؤسسة.

في كلتا الحالتين السابقتين في حالة كتابة المبالغ يتم مباشرة الحساب بطريقة تلقائية.

بعد الانتهاء من TVA vent ننتقل مباشرة إلى TVA achat، كما هو موضح في الشكل التالي:

B/ Déductions à Opérer			
E3890	Précompte antérieur (mois précédent)	1 603 903,00	1 603 903,00
E3891	TVA sur achat de biens, matières et services (art.29 C.T.C.A)	6 221 461,00	6 221 461,00
E3892	TVA sur achat de biens amortissables (art.38 C.T.C.A)	23 642,00	23 642,00

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة "آتي فود للتوزيع" و"مركز الضرائب لولاية

برج بوعريرج"

المصدر: من المؤسسة.

بعد الانتهاء من TVA achat و TVA vent يتم حساب مبلغ الرسم على القيمة المضافة الواجب الدفع، كما هو موضح في الشكل الموالي:

C/ TVA à Payer				
E3896	Total des droits dus		84 587 300,00	6 306 147,00
E3897	Régularisation du prorata (art.40 C/ T.C.A.) (+)Dédution 0 0 excédentaire			0
E3899	Reversement de la déduction (art.38 C/ T.C.A.)		7 849 006,00	7 849 006,00
E38100	(+)Total à rappeler (C)		84 587 300,00	6 306 147,00
E38110	Total des déductions à opérer (B)		7 849 006,00	7 849 006,00
E38120 (-) TVA à payer au titre du mois (C - B) 87.843.614 0	(-) TVA à payer au titre du mois (C - B)		76 738 294,00	.
E38130	Précompte à reporter sur le mois suivant (B - C)			1 542 859,00
9 - 4 Sans Total 0 0				
9 Total à Payer 0				

المصدر: من المؤسسة.

بعد انتهاء العملية والتأكد من صحة المبالغ يتم إرسال التصريح، وبعدها مباشرة يصل إشعار بالدفع (AVIS A PAYER) بصيغة pdf متعلق بالتصريح المرسل أنظر الملحق رقم 02.

ب- الضريبة على الدخل الاجمالي صنف الأجور IRG salaire:

بعد العودة إلى واجهة اختيار نوع الضريبة ننقر على الزر IRG : salaire تظهر الواجهة التالية:

IRG - Traitements et Salaires			REVENUS IMPOSABLE	TAUX	MONTANT A PAYER (DA)
E2L30	Traitements et salaires versés par les employeurs				.
E2L30	personnel résident				.
E2L40	personnel non résident				
E2L50	Primes de rendement, gratification ou autres, ainsi que les rappels y afférents, d'une périodicité autre que mensuelle versés par les employeurs				
E2L60	Sommes versées à des personnes exerçant, en sus de leur activité principale de salariés, une activité d'enseignement, de recherche, de surveillance ou d'assistance à titre vacataire, ainsi que les rémunérations provenant de toutes act. occ. à court.				
TOTAL					.

المصدر: من المؤسسة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة "آتي فود للتوزيع" و"مركز الضرائب لولاية

برج بوعرييج"

نقوم بعد ذلك بإدخال المبالغ ويتم حساب الضريبة بطريقة تلقائية كما هو موضح في الشكل التالي:

IRG - Traitements et Salaires				
CODE	Catégorie de revenus	REVENUS IMPOSABLE	TAUX	MONTANT A PAYER (DA)
E2L20	Traitements et salaires versés par les employeurs			27 180,00
E2L30	personnel résident			27 180,00
E2L40	personnel non résident			
E2L50	Primes de rendement, gratification ou autres, ainsi que les rappels y afférents, d'une périodicité autre que mensuelle versés par les employeurs			
E2L60	Sommes versées à des personnes exerçant, en sus de leur activité principale de salarié, une activité d'enseignement, de recherche, de surveillance ou d'assistance à titre occasionnel, ainsi que les rémunérations provenant de toutes act. occ. à contrat.			
TOTAL				27 180,00

المصدر: من المؤسسة.

بعد انتهاء العملية والتأكد من صحة المبالغ يتم إرسال التصريح، وبعدها مباشرة يصل إشعار بالدفع (AVIS A)

(PAYER) بصيغة pdf متعلق بالتصريح المرسل أنظر الملحق رقم 03.

ج- حقوق الطابع DROIT DE TIMBRE:

بعد الانتهاء من العملية السابقة يتم العودة إلى واجهة اختيار نوع الضريبة، نقوم بعد ذلك بالنقر على الزر

Droit de timbre sur état تظهر لنا مباشرة الواجهة التالية:

Droit de timbre:

CODE	Catégorie de revenus	CHIFFRE D'AFFAIRE IMPOSABLE	MONTANT A PAYER
E2E12	Droit de timbre:		-
			-

المصدر: من المؤسسة

نقوم مباشرة بكتابة المبالغ ليتم حساب المبلغ المستحق كما هو موضح في الشكل أدناه:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة "آتي فود للتوزيع" و"مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج"

Droit de timbre:

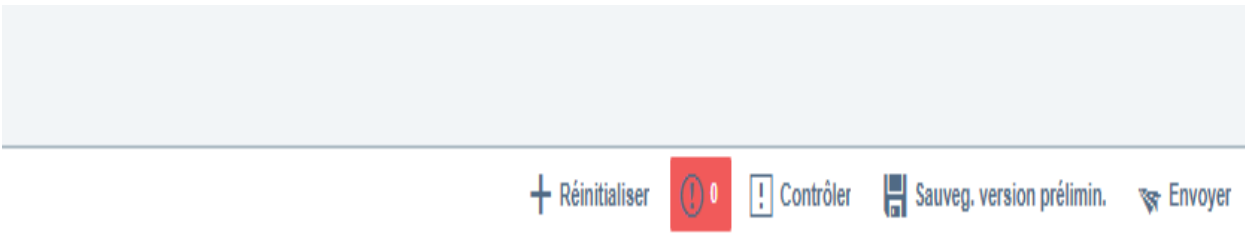
CODE	Catégorie de revenus	CHIFFRE D'AFFAIRE IMPOSABLE	MONTANT A PAYER
E2E12 Droit de timbre:		<input type="text"/>	<input type="text" value="100 000,00"/>
			<input type="text" value="100 000,00"/>

المصدر: من المؤسسة.

بعد انتهاء العملية والتأكد من صحة المبالغ يتم إرسال التصريح، وبعدها مباشرة يصل إشعار بالدفع (AVIS A PAYER) بصيغة pdf متعلق بالتصريح المرسل أنظر الملحق رقم 04.

3-1 مرحلة 03: إرسال التصريح.

بعد الانتهاء من العمليات السابقة يتم إرسال التصريح بالنقر على زر الإرسال كما هو موضح في الشكل التالي:



المصدر: من المؤسسة.

وبعد إرسال التصريح مباشرة يصل إشعار بالدفع (AVIS A PAYER) بصيغة pdf متعلق بالتصريح المرسل تتكرر هذه العملية في كل خطوة من الخطوات السابقة اشعار بالدفع خاص بكل ضريبة على حدى.

2- الدفع:

في حالة مؤسسة آتي فود للتوزيع AT FOODS DISTRIBUTION تكون عملية الدفع بالطريقة التقليدية، كونها مؤسسة تابعة لمركز الضرائب برج بوعريريج لا تتوفر على خدمة الدفع الإلكتروني، لم يتم تفعيل خدمة الدفع في الولاية يقتصر الدفع الإلكتروني فقط الشركات التابعة لمديرية كبريات الشركات مثل شركة كوندور.

تتم عملية الدفع على مستوى مركز الضرائب وتكون في صيغتين إما الدفع نقدا أو الدفع عن طريق شيك بنكي، يقوم المكلف بالتوجه إلى مركز الضرائب مرفوق بنسخة ورقية من نموذج التصريح الشهري (G50) موضح فيها جميع الضرائب المستحقة الدفع (LES AVIS PAYER)، بالإضافة إلى شيك بنكي (ملحق رقم 05) لكي يقوم بعملية التسديد.

المطلب الثالث: تقييم عملية التصريح والدفع عبر منصة "جبايتك".

من خلال دراستنا لعملية التصريح والدفع في مؤسسة آتي فود للتوزيع وبعد طرح العديد من التساؤلات على محاسب الشركة اتضح أن لمنصة جبايتك مزايا وعيوب تتمثل فيما يلي:

1- المزايا:

تتمثل مزايا منصة "جبايتك" بالنسبة لمؤسسة آتي فود للتوزيع فيما يلي:

- ✓ سهولة التصريح.
- ✓ إجراء العمليات من مقر المؤسسة دون الحاجة للتنقل من أجل تقديم التصريحات الجبائية.
- ✓ الولوج إلى المنصة 24/24 ساعة خلال كامل أيام الأسبوع.
- ✓ الولوج إلى استثماراتها التصريحية المودعة والاطلاع عليها.
- ✓ الاطلاع على دينها الجبائي الكلي.
- ✓ توفير الوقت والجهد.
- ✓ تقادي الوقوع في الخطأ وذلك من خلال الحساب الآلي.
- ✓ تقادي غرامات التأخير في كل من التصريح والدفع.

2- العيوب:

كما تتوفر المنصة على العديد من المزايا تتوفر أيضا على العديد من العيوب التي تعاني منها المؤسسة وتتمثل في ما يلي:

- ✓ الأعطال التقنية المتكررة.
- ✓ الانقطاع المتكرر لشبكة الانترنت.
- ✓ تأخر مدة الأعطال وانقطاع الشبكة يعرض المؤسسة لغرامات التأخير.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة "آتي فود للتوزيع" و"مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج"

✓ عدم القدرة على تصحيح الأخطاء في التصريحات.

✓ لا تتوفر ميزة الدفع عن بعد كون المؤسسة تابعة لمركز الضرائب، وتقتصر فقط على المؤسسات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات.

✓ لا تتوفر البوابة على ميزة القيام بالتصريحات السنوية عن بعد.

المبحث الثاني: تسيير الملفات الجبائية في مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج في إطار العصرية.

في هذا المبحث سنقوم بالتعريف بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج، كما سنتطرق إلى طرق معالجة التصريحات والتحصيل التي تتم عبر نظام المعلومات SAP، وفي الأخير سنقدم تقييم لهذه العملية بناء على المعلومات المقدمة من أعوان مركز الضرائب.

المطلب الأول: التعريف بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج.

يعتبر مركز الضرائب مصلحة عملية جديدة تابعة للمديرية العامة للضرائب تختص حصريا بتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من طرف المكلفين بالضريبة متوسطي الحجم.

أولاً: تعريف مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج

هو عبارة عن هيكل إداري حديث وعصري مجهز بكافة الوسائل الضرورية للعمل الإداري والتكفل الأحسن للمكلفين الخاضعين له، يقع في وسط ولاية برج بوعريريج، تم افتتاحه في 2 ديسمبر 2012 كما يعتبر من الصنف الثالث، وهو عبارة عن مركز موحد يجمع تحت إشراف رئيس المركز كل مهام التسيير، التحصيل، المراقبة والمنازعات.

ويختص مركز الضرائب بتسيير ملفات المكلفين الخاضعين للضريبة حسب النظام الحقيقي والذين رقم أعمالهم السنوي يفوق أو يساوي 8.000.000 دج.

ثانياً: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب:

يتكون مركز الضرائب من ثلاث مصالح رئيسية وقباضة ومصالحتين:

1- المصلحة الرئيسية للتسيير: وتكلف بـ :

- التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء والمراقبة الجبائية ومتابعة الامتيازات الجبائية ودراسة الأولوية للاحتياجات؛

- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفته وكيل مفوضا للمدير الولائي للضرائب؛

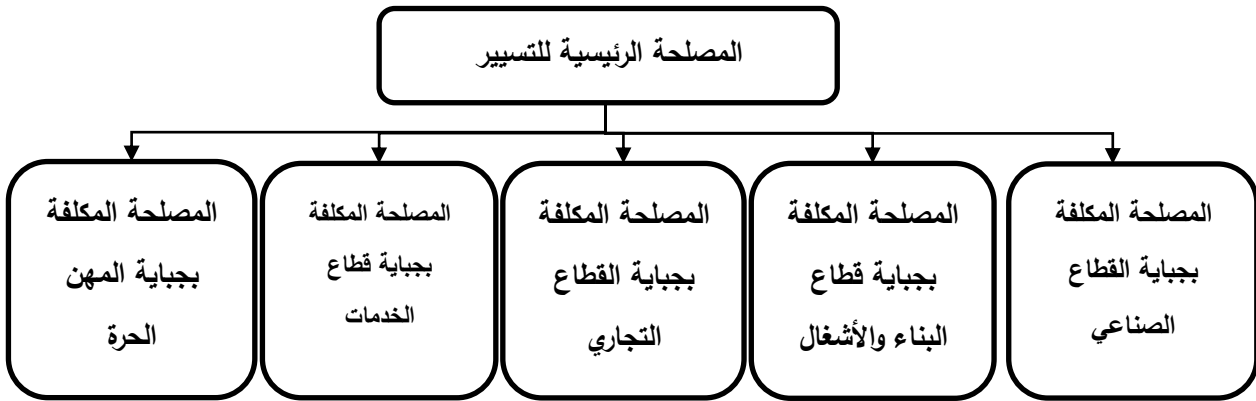
- اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات ومراجعة المحاسبة؛

- إعداد تقارير دورية وتجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع الحرص على انسجامها.

تعمل على تسيير:

- المصلحة المكلفة بجباية القطاع الصناعي؛
- المصلحة المكلفة بجباية قطاع البناء والأشغال العمومية؛
- المصلحة المكلفة بجباية القطاع التجاري؛
- المصلحة المكلفة بجباية قطاع الخدمات؛
- المصلحة المكلفة بجباية المهن الحرة.

الشكل رقم 05: فروع المصلحة الرئيسية للتسيير



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مركز الضرائب

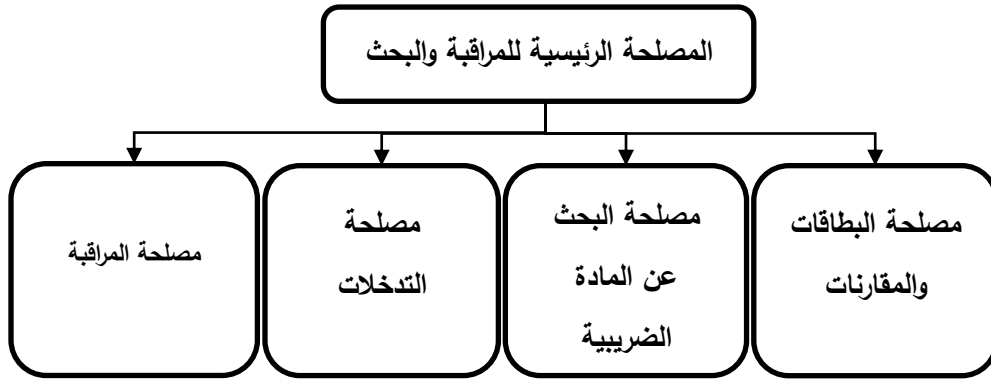
2- المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث: وتكلف بـ:

- إنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها.
- اقتراح عمليات مراقبة وإنجازها ، بعنوان المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب، مع إعداد جداول إحصائية وحواصل تقييميه دورية.

وتضم أربع مصالح وهي:

- ✓ مصلحة البطاقات والمقارنات؛
- ✓ مصلحة البحث عن المادة الضريبية؛
- ✓ مصلحة التدخلات؛
- ✓ مصلحة المراقبة.

الشكل رقم 06: فروع المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مركز الضرائب

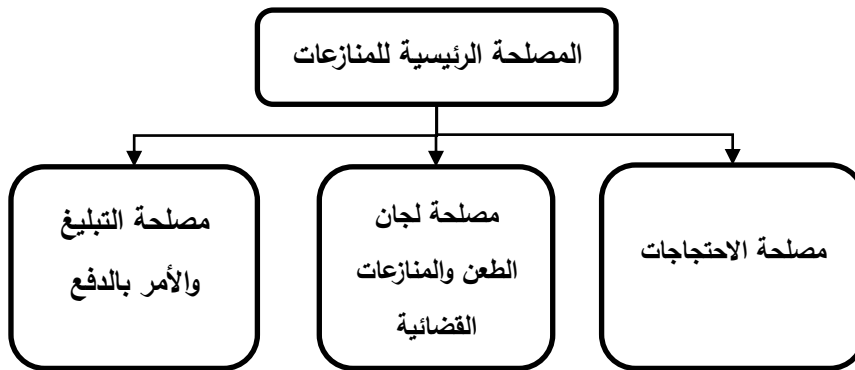
3- المصلحة الرئيسية للمنازعات: وتكلف بـ:

- دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب و ناتج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررها المركز، و كذا طلبات استرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة؛
- متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية.

وتضم ثلاث مصالح:

- ✓ مصلحة الاحتجاجات؛
- ✓ مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية؛
- ✓ مصلحة التبليغ والأمر بالدفع.

الشكل رقم 07: فروع المصلحة الرئيسية للمنازعات



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مركز الضرائب

رابعا - القباضة: وتكلف بـ:

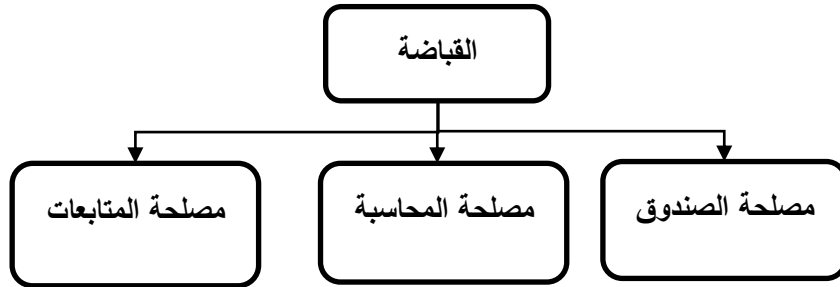
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة "آتي فود للتوزيع" و"مركز الضرائب لولاية

برج بوعريرج"

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم أو الجداول العامة أو الفردية التي تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل؛
 - تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة؛
 - مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.
- تعمل على تسيير:

- مصلحة الصندوق؛
- مصلحة المحاسبة؛
- مصلحة المتابعات.

الشكل رقم 08: فروع القباضة



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مركز الضرائب

- 5- مصلحة الاستقبال والإعلام: تحت سلطة رئيس المركز، وتكلف ب:
 - تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم؛
 - نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.
- 6- مصلحة الإعلام الآلي والوسائل: وتكلف ب:
 - استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التأهيلات وخص الدخول الموافقة لها؛
 - إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات؛
 - الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة وأمن المقرات.

المطلب الثاني: طرق معالجة التصريحات وتحصيل الضرائب لدى مركز الضرائب

قبل التطرق لطريقة معالجة التصريحات وتحصيل الضرائب على مستوى مركز الضرائب يجب التطرق إلى نظام المعلومات الذي يعتمد عليه المركز:

أولاً: نظام المعلومات الذي يعتمد عليه مركز الضرائب:

تسعى الإدارة الجبائية إلى تحقيق جملة من الأهداف، ومن أهمها تفعيل الرقابة الجبائية والعمليات الخاصة بالتحصيل، ولذلك عملت على إقتناء تطبيقات من برمجيات وأنظمة حديثة تتكيف مع متطلبات الحالة، والتي نجد من بينها النظام المعلوماتي SAP.

1- تعريف نظام SAP:

هو نظام يتشكل من عدة وحدات مدمجة تستجيب في غالب الحالات لمتطلبات المهام الحرفية للإدارة الجبائية مع ضبط وتحديد الحل المعلوماتي والتكفل بالتطورات المعلوماتية الخاصة باحتياجات المهام الحرفية للمديرية العامة للضرائب، وتمت برمجته بأجهزة الإعلام الآلي الخاصة بها.

2- تنظيم مشروع النظام المعلوماتي SAP:

تم تنظيمه في عدة ورشات تتمثل فيما يلي:

✓ ورشة الإدماج الوظيفي: وتتشكل من سبعة (7) مجموعات عمل ترتبط مهامها بالمسارات الحرفية الكلية المنصوص عليها في دفتر الشروط:

▪ المجموعة 01: استقبال المكلف بالضريبة.

▪ المجموعة 02: تسيير الملف الجبائي للمكلف بالضريبة.

▪ المجموعة 03: الوعاء والتصفية.

▪ المجموعة 04: التحصيل وقبض الضريبة.

▪ المجموعة 05: الرقابة الجبائية.

▪ المجموعة 06: المنازعات.

▪ المجموعة 07: الإشراف.

✓ ورشة ترحيل واسترجاع المعطيات.

✓ ورشة الواجبات.

✓ ورشة الهندسة والهندسة التقنية.

✓ ورشة الإيرادات/ توزيع.

✓ ورشة التكوين.

✓ خلية التخطيط نوعية المخاطر والتسيير الوثائقي.

3- أهداف مشروع النظام المعلوماتي SAP:

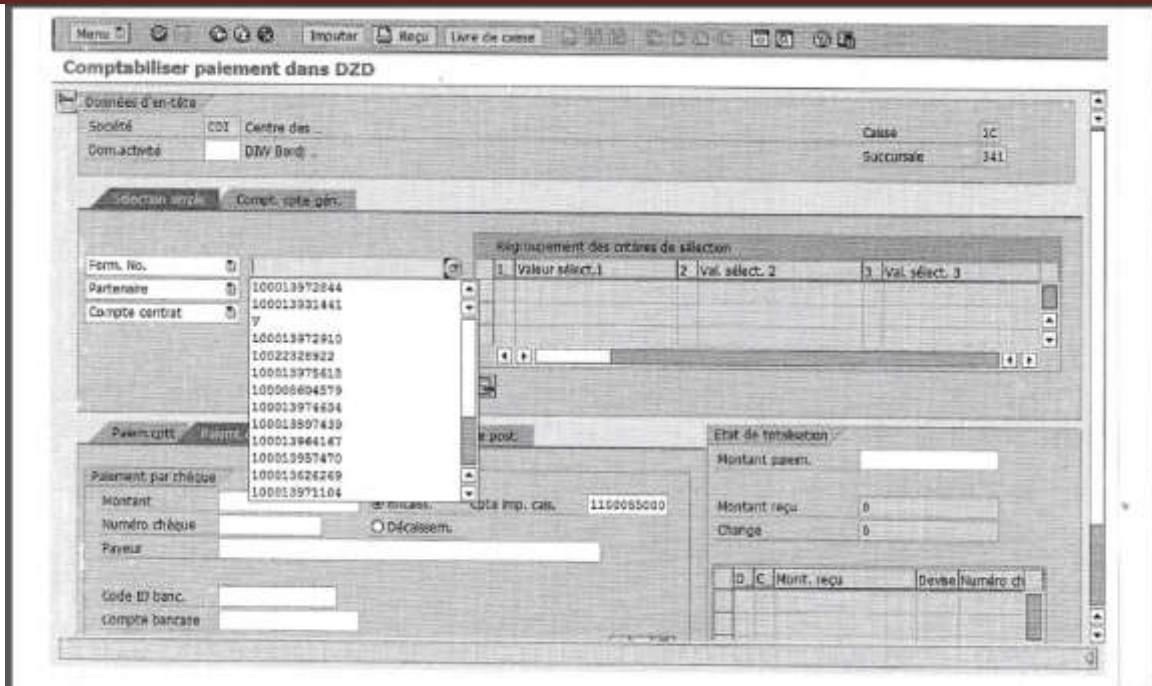
توجد أهداف عديدة نذكر أهمها:

- تحكم أفضل في فئة المكلفين بالضريبة فيما يخص الأنشطة والأماكن التي يتوفر عليها هؤلاء؛
- معالجة معلوماتية لكل المعطيات المرتبطة بفرض الضريبة على المكلفين بها وتحصيل مختلف أنواع الضرائب والرسوم؛
- كما يهدف إلى التكفل بالعمليات المرتبطة فيما بينها والمتعلقة بالرقابة الجبائية والاجتهاد في معالجة القضايا النزاعية وتقديم الجداول الإحصائية الموجزة وهذا من أجل إعداد مؤشرات التسيير والنجاعة بصفة عاجلة وآلية؛
- العمل على إدراج تكنولوجيا جديدة للإعلام والاتصال وخاصة تطبيق منظومة معلوماتية ناجعة.

ثانيا: معالجة التصريحات والتحصيل على مستوى مركز الضرائب:

بمجرد أن يقوم المكلف بالضريبة بالتصريح الجبائي عن طريق البوابة الرقمية "جبائتك" التي هي في حد ذاتها تتشارك مع مركز الضرائب في نفس المعطيات القاعدية لنظام المعلومات SAP ، تنتقل المعلومات المصرح بها بصورة آنية وآلية إلى مصالح مركز الضرائب من خلال نافذة الويب SAP المخصصة لأعوان الجبائين.

- بعد الانتهاء من عملية التصريح لدى المكلف يتلقى إشعار بالدفع (AVIS A PAYER) بصيغة pdf، يقوم بطباعته ويتقدم به إلى القبضة لدى مركز الضرائب.
- يقوم أمين الصندوق بتخيير المكلف بين التسديد نقدا أو عن طريق صك بنكي.
- في حالة التسديد نقدا يقوم أمين الصندوق بتسليمه وصل تسديد نهائي يؤشر عليه بختم وإمضاء ويسلمه للمكلف المعني بالأمر شخصيا.
- أما في حالة التسديد بصك بنكي يقوم أمين الصندوق بكتابة معلومات الصك في برنامج SAP كما هو موضح أدناه:



المصدر: من المؤسسة.

- بعد ذلك يقوم بتسليمه وصل التسديد يؤشر عليه بختم وإمضاء ويسلمه للمكلف المعني بالأمر شخصيا لكن لا يعتبر هذا الوصل نهائيا حتى يتم التحصيل الفعلي للمبلغ.
- ثالثا: إحصائيات حول التصريح الإلكتروني عبر منصة "جبايتك":

الجدول رقم 06: إحصائيات حول التصريحات عبر منصة جبايتك.

البيان	عدد الملفات الجبائية على مستوى مركز الضرائب "جبايتك"	نسبة التصريحات عبر المنصة
السنوات	10385	%100
سنة 2024		

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على معطيات المؤسسة.

من خلال الجدول يتضح ان كل المكلفين يقومون بالتصريح الجبائي الكترونيا عبر من جبايتك

المطلب الثالث: تقييم تطبيق تكنولوجيا المعلومات على مستوى مركز الضرائب.

أولا: العراقيل التي تواجه مركز الضرائب:

يواجه مركز الضرائب مجموعة من العراقيل سواءً في تسيير المنصة الالكترونية أو مع المكلف في حد ذاته وتتمثل هذه العراقيل فيما يلي:

1- في تسيير المنصة:

- الانقطاع المتكرر لشبكة الانترنت أو ضعف تدفقها.
- الضغط على موزع المنصة، معالجة آلاف الملفات في نفس الوقت.
- معالج المعلومات أحيانا يكون ذو قدرة ضعيفة.
- في بعض الحالات يتم تمديد مدة التصريح إلى 5 أيام نظرا للصعوبات التي يتلقاها المكلفون بالضريبة أثناء عمليات التصريح.

2- مع المكلف:

- الضغط على الشبابيك كون المكلف يأجل التسديد إلى آخر يوم.
- انقطاع الانترنت لدى المركز.

ثانيا: المزايا التي تقدمها عملية التصريح والدفع عن بعد لمركز الضرائب:

- تخفيف عبء الموظفين في مركز الضرائب.
- إنقاص ما يقارب 50 % من الأعمال التي على عاتق الموظفين في المركز.
- توفير الوقت والجهد.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال هذا الفصل تم عرض الدراسة الميدانية والتي كانت على مستوى كل من مؤسسة "آتي فود للتوزيع" ومركز الضرائب لولاية برج بوعريريج، بحيث تطرقنا في هذا الفصل لعرض كلا المؤسستين وهياكلهما التنظيمية، كما قمنا بعرض كيفية قيام الموظفين في مؤسسة "آتي فود" بعمليات التصريح والدفع للتصريح الشهري G50 من جهة، وعرض كيفية معالجة التصريحات وتحصيل الضرائب لدى مركز الضرائب من جهة أخرى، وفي الأخير قمنا بعملية تقييم مختلف العمليات من خلال عرض كل من مزايا وعيوب الأنظمة الرقمية سواء على مستوى المؤسسة الاقتصادية أو على مستوى الإدارة الجبائية.

الختامة

ان التطورات والتغيرات التي يشهدها العالم الاقتصادي جعل الدولة تسعى لإيجاد موارد مالية دائمة لتغطية نفقاتها خارج عائدات المحروقات، فانصب اهتمامها نحو الجباية لجعلها موردا فعالا، حيث عرف النظام الجبائي الجزائري عدة اصلاحات على جميع مستوياته وذلك بداية من سنة 1991، فبالموازاة مع التطور التكنولوجي وظهور الرقمنة سعت الدولة الى عصرنه الادارة الجبائية من خلال مجموعة من الاجراءات. ان أهم ما جاءت به عصرنه الادارة الجبائية هو عملية التصريح والدفع الالكتروني للضرائب حيث حاولنا من خلال دراستنا الوقوف على واقع تطبيق هذه العمليات من طرف المؤسسة وتسييرها من طرف مركز الضرائب.

📌 **نتائج الدراسة:** من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

- **اختبار صحة الفرضية الأولى:** عصرنه الإدارة الجبائية تهدف إلى تحسين وتطوير الجباية، بهدف تحقيق نتائج أكثر فعالية وكفاءة. كما تهدف إلى تكييف الإدارة الجبائية مع العوامل الخارجية : الاقتصادية، الاجتماعية، المالية، والتكنولوجية من أجل الوصول الى نظام جبائي أكثر فاعلية، ومنه الفرضية الأولى محققة.
- **اختبار صحة الفرضية الثانية:** جاءت عصرنه الادارة الجبائية بعدة برامج من أهمها تبسيط الإجراءات الجبائية من خلال التشريع، وكذا تطوير هياكل جديدة متخصصة، إلى جانب تحسين طرق الإدارة المتاحة بالاعتماد على التكنولوجيا والرقمنة، ومنه الفرضية الثانية محققة.
- **اختبار صحة الفرضية الثالثة:** تعتمد مؤسسة أي فود كباقي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على التصريح الالكتروني عن طريق البوابة الرقمية "جبائتك"، كما تعتمد المؤسسة في دفع ضرائبها على الطريقة التقليدية حيث تسعى الادارة الجبائية الى اتاحة الدفع الالكتروني وتطبيقه في أقرب الآجال وذلك من خلال المنصة الجديدة "مساهمتك"، ومنه الفرضية الثالثة مثبتة جزئيا.

📌 **الاقتراحات:** هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال رقمنة الادارة الجبائية :

- إضافة وتطوير نظم التصريح والدفع الالكتروني للضرائب.
- تعميم مزايا وخدمات المنصات والبوابات الرقمية "جبائتك" و"مساهمتك" على كافة التراب الوطني.
- إضافة ميزات جديدة كخاصية تصحيح التصريح بعد الارسال، وكذا تطوير خدمات الدفع.
- الربط الالكتروني للقطاع الجبائي بالقطاعات الأخرى لتفادي الغش والتهرب الضريبي.
- تطوير نظم الحماية من المخاطر الالكترونية لضمان خدمات آمنة.
- تحديثات دورية لمواكبة التطورات الاقتصادية والتكنولوجية.

📌 **آفاق الدراسة:** لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا

- البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:
- ما هي التحديات التشريعية التي قد تواجه الإدارة الجبائية في تطبيق نظم التصريح والدفع الإلكتروني للضرائب؟
 - ما هي السياسات والإجراءات التي يمكن للإدارة الجبائية اتخاذها لتعزيز التبني الواسع للتصريح والدفع الإلكتروني للضرائب؟
 - كيف يمكن للإدارة الجبائية تحقيق التوازن بين تحقيق الفاعلية الجبائية وتقديم دعم فني فعال للمكلفين خلال عمليات التصريح والدفع الإلكتروني؟

قائمة المرجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الرسائل الجامعية

- طايبي زين الدين وزبوش مصطفى، دور عصنة الإدارة الجبائية في تحسين التصريحات الجبائية في الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة برج بوعرييج، 2021 / 2022.
- حراش براهيم، عصنة الادارة الضريبية كمتغير من متغيرات الاصلاح الضريبي لزيادة فعالية التسيير، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر3، 2011-2012 .
- قرقوس فتيحة، مديرة كبريات المؤسسات، أطروحة لنيل درجة دكتورا علوم في القانون الخاص، جامعة الجزائر 1 ، سنة 2017.
- دريدي محمد ومجاني محمد رفيق، نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب و دوره في تطوير اجراءات التحصيل الضريبي، مذكرة ماستر، جامعة العربي التبسي -تبسة، السنة الجامعية 2019-2020.

ثانياً: المجلات والملتقيات العلمية

- بوزيان فيصل ومحي الدين محمود عمر، عصنة الإدارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 21 ، العدد 01 ، السنة 2021.
- قويدر محمد الطيب، عصنة الإدارة الجبائية في الجزائر، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 06، العدد 01، جوان 2021.
- سعادة فاطمة ومسعودي خيرة، الرسم على القيمة المضافة في التشريع الجزائري، مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، العدد 08، جامعة عمار تلجي الأغواط، الجزائر، جوان 2018.
- بن عزوق منير ومسقم مريم، دور الإدارة الإلكترونية في تحسين التحصيل ومكافحة التهرب الضريبي، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، المجلد 03، العدد 05، 2020/12/31.
- عيسى قسايسية، التصريح الجبائي الالكتروني وأهميته في إجراءات فرض الضريبة، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 08، العدد 02، سنة 2023.
- سهام عباد وصالح الدين سولم، التصريح الضريبي الإلكتروني كتقنية مستحدثة لتفعل نظام الرقابة الجبائية الجزائري، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، السنة 2022.
- دويني مختار، وسائل الدفع الإلكتروني ومدى مساهمتها في تطور التجارة الإلكترونية في الجزائر، مجلة القانون العام الجزائري والمقارن، المجلد السابع، العدد 01، السنة 2021.

ثالثا: التشريعات القانونية

- قانون المالية لسنة 2022.
- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2024.
- دليل استعمال بوابة التصريح جبايتك
- قانون الاجراءات الجبائية

المراجع باللغة الأجنبية

- Taufik Kurniawan, Modernization of the tax Administration System : A Theoretical Review of Improving Tax Capacity. E3S Web of Conferences 73, 10022. ICENHS 2018.
- Kharroubi Kamel et Benbayer Habib, Mdernisation de L'Administration fiscale : une priorite d'extremeurgence, Bearn journal of economic studies, volume N:01, January 2017.
- Veronica S. Moertini, Asdi A. Athuri, and others, the development of electronic payment system for universities in indonesia: on resolving key success factors, International Journal of computer science and information technology, vol3,no 2, April, 2011.
- Amir Khosravani, MSC, the modern integrated payment system: the Iran Experiencetodata, journal of internet Banking and commerce, no1, vol13, 2008.

المواقع الإلكترونية

- الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب <https://www.mfdgi.gov.dz/>
- موقع بوابة التصريح جبايتك [!https://www.mfdgi.gov.dz/portailpublic/#](https://www.mfdgi.gov.dz/portailpublic/#)
- موقع منصة مساهمتك [#/https://mfdgi.gov.dz/moussahamaticar](https://mfdgi.gov.dz/moussahamaticar)

الملاحق

الملحق رقم 02 : AVIS A PAYE TVA 03-2024

المديرية العامة للضرائب

DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

DGI

Centre des Impôts de DIW Bordj Bou Arréji
MEDJANA
CDI BORDJ BOU ARRERIDJ

Avis à payer

NIF:	00143404648318700000	Le:	20.04.2024 15:09:32
Nom/Raison Sociale:	EURL AT FOODS DISTRIBUTION		
Adresse:	/ 34009 MEDJANA	Périmètre:	
Déclaration:	100013421165	Période du:	01.03.2024 au: 31.03.2024

Code	Principal déclaration	Montant Pénalité
TVA: Régime général	61 044,00	0,00
TVA: Régime général	-61 044,00	0,00
Total:		0,00

Cordialement

Direction Générale des Impôts

Cette déclaration pourrait avoir des pénalités qui uniquement pourront être calculées lors du paiement.

الملحق رقم 03 :AVIS A PAYE IRG 03-2024

المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

DGI

Centre des Impôts de DIW Bordj Bou Arréji
MEDJANA
CDI BORDJ BOU ARRERIDJ

Avis à payer

NIF:	00143404648318700000	Le:	20.04.2024 15:01:43
Nom/Raison Sociale:	EURL AT FOODS DISTRIBUTION		
Adresse:	/ 34009 MEDJANA	Périmètre:	
Déclaration:	100013420850	Période du:	01.03.2024 au: 31.03.2024

Code	Principal déclaration	Montant Pénalité
IRG: Salaires	27 180,00	0,00
Total:		27 180,00

Cordialement
Direction Générale des Impôts

Cette déclaration pourrait avoir des pénalités qui uniquement pourront être calculées lors du paiement.

الملحق رقم 04 :AVIS A PAYE DDT 03-2024

المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

DGI

Centre des Impôts de DIW Bordj Bou Arréri
MEDJANA
CDI BORDJ BOU ARRERIDJ

Avis à payer

NIF:	00143404648318700000	Le:	20.04.2024 15:18:37
Nom/Raison Sociale:	EURL AT FOODS DISTRIBUTION		
Adresse:	/ 34009 MEDJANA	Périmètre:	
Déclaration:	100013421270	Période du:	01.03.2024 au: 31.03.2024

Code	Principal déclaration	Montant Pénalité
Droit de timbre sur état	100 000,00	0,00
Total:		100 000,00

Cordialement
Direction Générale des Impôts

Cette déclaration pourrait avoir des pénalités qui uniquement pourront être calculées lors du paiement.

الملحق رقم 05 : CHEQUE G50 03-2023

Chèque: 2622454
Série: AT

البنك الوطني الجزائري
BNA Banque Nationale d'Algérie

DA 127180,00

ادفعوا مقابل هذا الشيك

Payez contre ce chèque Cent Vingt Sept Mille Cent
Quatre Vingt Dinars Algérien et 00 CTS

لأمر

A l'ordre de CDI B.B.A

4497714
Payable à : يوفي
Agence: B. B. ARRERIDJ 705
RUE ZIOUI ABDELHAMID
34000 B. B. ARRERIDJ

00100705030000348335
EURL AT FOODS DISTRIBUTION
SECTION 36 MM 87 AOUINA
34000 BORDJ BOU ARRERIDJ

Le 20.04.24 في BBA

PRIERE DE NE RIEN ECRIRE DANS LA ZONE BLANCHE

2622454 00100705030000348335

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرهان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
27-04	الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة.
05	تمهيد
22-06	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لعصرنة الإدارة الجبائية.
08-06	المطلب الأول: ماهية عصرنة الإدارة الجبائية
19-08	المطلب الثاني: مستويات عصرنة الإدارة الجبائية.
22-19	المطلب الثالث: ماهية التصريح والدفع الإلكتروني.
27-22	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
24-23	المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية
25-24	المطلب الثاني: المقالات والمجلات العلمية باللغة العربية
27-25	المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
28	خلاصة الفصل الأول
53-29	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة "آتي فود للتوزيع" و"مركز الضرائب لولاية برج بوعرييج"
30	تمهيد
45-31	المبحث الأول: دراسة ميدانية بمؤسسة "آتي فود للتوزيع".
35-31	المطلب الأول: التعريف بمؤسسة آتي فود للتوزيع.

44-35	المطلب الثاني: أسلوب التصريح والدفع للضرائب المحصلة فوراً نموذج (G50).
45-44	المطلب الثالث: تقييم عملية التصريح والدفع عبر منصة "جبايتك".
52-45	المبحث الثاني: تسيير الملفات الجبائية على مستوى مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج.
48-45	المطلب الأول: التعريف بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج.
51-48	المطلب الثاني: طرق معالجة التصريحات وتحصيل الضرائب لدى مركز الضرائب.
52-51	المطلب الثالث: تقييم تطبيق تكنولوجيا المعلومات على مستوى مركز الضرائب.
53	خلاصة الفصل الثاني
56-54	الخاتمة
59-57	قائمة المراجع
65-60	الملاحق
68-66	فهرس المحتويات

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع التصريح والدفع الإلكتروني للضرائب في إطار عصنة الإدارة الجبائية، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي، مع استخدام أداة الملاحظة من خلال ملاحظة كيفية القيام بعملية التصريح والدفع لدى المكلف بالضريبة من جهة وملاحظة كيفية استقبال التصريحات وعمليات تحصيل الضرائب لدى مركز الضرائب من جهة أخرى.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن عملية التصريح تتم إلكترونياً عبر منصة "جبايتك" حيث ساهم هذا الإجراء في القضاء على عديد المشاكل التي رافقت التصريح التقليدي، أما فيما يخص الدفع الإلكتروني فهو يقتصر فقط على كبار المكلفين أي المؤسسات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات، بينما صغار ومتوسطي المكلفين التابعين لمراكز الضرائب والمراكز الجوارية فلا زالت تقوم بعملية الدفع التقليدية.

الكلمات المفتاحية: التصريح الإلكتروني، الدفع الإلكتروني، العصنة، الضرائب، جبايتك.

Abstract:

This study aimed to know the reality of electronic declaration and payment of taxes within the framework of modernizing tax administration. For this purpose, the descriptive approach was relied upon, with the use of an observation tool by observing how the declaration and payment processes are carried out with the taxpayer on the one hand, and observing how the declarations and tax collection processes are received at the Tax center on the other hand.

The study reached several results, the most important of which is that the declaration process is carried out electronically through the "JIBAYATIC" platform, as this procedure contributed to eliminating many of the problems that accompanied the traditional declaration. As for electronic payment, it is limited only to the largest taxpayers, that is, the institutions affiliated with the Directorate of Major Institutions, while Small and medium-sized taxpayers affiliated with tax centers and neighborhood centers still carry out the traditional payment process.

Key words: Electronic declaration, electronic payment, modernization, jibayatic, taxes.